

ورطة اسرئيل تستفحل بين ضغط الامريكاني وجنون تنياهو وحلفائه المتطرفين

تصريحات متناقضة ومواقف مرتبكة والجيش يلوح بالتمرد

إسرائيل تتجه نحو الانفجار الكبير

الثلاثاء 01 فيفري 2024 / 21 رجب 1445 هـ / عدد 583

Nouveau

AMINOS
LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le SEUR ADSL, en cliquant unique TOPNET cliquez sur votre numéro de téléphone, votre numéro de ligne.

Comment puis-je payer ma facture en ligne ?

Pour commander ou gérer votre ligne, cliquez sur votre numéro de ligne.

TOPNET

دجمها يفوق ما تم سداده السنة الماضية

هل تنجح تونس في سداد ديون هذا العام أيضا؟

07



بعد غد الدور الثاني للانتخابات المحلية

استكمال خطوة في مسار الغرفة الثانية

04

لتجاوز الخلافات بين هيئة الانتخابات و البرلمان حول سد الشغور

المطلوب تنقيح القانون الانتخابي

05

"كان" الكوت ديفوار

العرب في قبر كان

21

بمقتضى قانون يناقشه البرلمان

الحكومة تخطط لاقتراض 7 مليار دينار من البنك المركزي

06

الافتتاحية
محمد بن محمود

المطلوب تغيير جذري في السياسات المالية

عاد الجدل من جديد حول السياسات المالية في البلاد، وذلك على ضوء مشروع القانون المعروض على المجلس النيابي، والمتعلق بالترخيص للبنك المركزي في تمويل خزينة الدولة والذي من المرتقب أن يصادقه عليه البرلمان قريبا.

ويثار من حول هذا النص التشريعي نقاش محتدم حول الأدوار التي من المفترض أن تلعبها البنوك المركزية في هذه المناخات المتأزمة، وما فرضته من تغييرات و تداعيات متعددة. وسيسمح مشروع القانون الذي احالته الحكومة على البرلمان بتوفير تمويلات مهمة للخزينة من الداخل و دون اللجوء الى السوق الخارجية، غير أن المأمول يتجاوز حدود وجود حلول خلال هذا العام لأزمة المالية العمومية بل يطال التوصل الى سياسات مالية ناجعة تساعد على تفكيك الأزمة الاقتصادية في البلاد.

والجدير بالذكر أن البنك المركزي في تونس هو المسؤول قانونا على صياغة السياسات المالية و مختلف الاجراءات التابعة لها فيما تصاغ السياسات الاقتصادية من قبل السلطة التنفيذية، حيث نادى البنك المركزي في العديد من المناسبات باتخاذ الحكومة لعدد من الاجراءات الاقتصادية تضفي النجاعة على ما يتخذ من قرارات في اطار السياسات المالية على غرار الترفيع في نسبة الفائدة المديرية.

و ثمة اجماع واسع اليوم على الحفاظ على الاستقلالية التي يتمتع بها البنك المركزي من دون أن ترتقي هذه الاستقلالية إلى استقلالية عن الدولة، بما يحقق صياغة سياسات مالية مشتركة بين البنك المركزي و الجهاز التنفيذي.

إن الغاية التي نتطلع اليها جميعا هي تجاوز الاجراءات الظرفية و التوجه الى اصلاحات شاملة و عميقة تطال بالاساس مراجعة القانون عدد 35 لسنة 2016 للبنك المركزي حتى يلعب دوره الاجتماعي كاملا سيما أن جائحة كورونا التي ضربت اقتصادات اعنى الدول في مقتل قد فرضت قواعد جديدة قللت من النزعة الليبرالية في الاقتصاد و ساعدت على مزيد التعويل على الذات.

ومن الملاحظ أن تغيير السياسات المالية في تونس قد يحمل العديد من الإيجابيات، و تتحقق الجدوى هنا بالاعتماد على الطبيعة الدقيقة لتلك التغييرات وكيفية تنفيذها، ذلك أن تغيير السياسات المالية في البلاد مثلما يشير الى ذلك الخبراء و المتخصصون سيؤدي الى تحفيز النمو الاقتصادي، فقد تسهم السياسات المالية الفعالة في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تحفيز الاستثمارات ودعم القطاعات الاقتصادية الحيوية، علاوة على تحسين التوازن المالي، إذا تم تنفيذ سياسات مالية تستهدف تحسين التوازن في الميزانية، فإن ذلك قد يساهم في تقليل الديون العمومية بالخصوص.

و لا اختلاف في أن تغيير السياسات المالية في البلاد هي قرار سيادي قد قاد في العديد من التجارب المقارنة الى تحقيق قفزة نوعية في الاقتصاد و ذلك من خلال ثلاثة دعائم اساسية و هي خلق فرص العمل على اعتبار أن السياسات المالية التي تستهدف دعم القطاعات تتيح بالضرورة فرص للعمل و تساهم في تقليل معدلات البطالة، وتحسين الميزان التجاري من خلال توجيه الاستثمارات نحو الصناعات التصديرية وتحسين بنية التصدير، و تحسين الاستقرار الاقتصادي على اعتبار أن تغيير السياسات المالية يؤدي بالضرورة الى التحكم في التضخم وتعزيز الثقة في الاقتصاد، ومع ذلك، يجب أن يتم تنفيذ أي تغيير في السياسات المالية بعناية، مع مراعاة الآثار الاقتصادية والاجتماعية المحتملة وضمان تحقيق التوازن اللازم بين مختلف جوانب الاقتصاد.

و قد أن الاوان للتخلص من الكليشيات و المفاهيم المعقدة في عالم بات يبحث عن حلول بديلة و خيارات مستجدة، ومن بين هذه الكليشيات القول بأن مراجعة استقلالية البنك المركزي ستنتهي بعزلة الدولة عن عالمها الخارجي، و الحال و ان يمكن لهذا القرار أن يعطي الكثير من المرونة في السياسات النقدية و المالية و قد يتيح ايضا إمكانية تكييف السياسات النقدية بشكل أفضل مع احتياجات الاقتصاد والتغيرات السريعة، وبالتالي تعزيز المرونة.

كما يمكن للقرار ان يقود الى توجيه السياسات النقدية بشكل أفضل نحو التنمية حيث يمكن للحكومة، في صورة وجود تنسيق محكم بينها و بين البنك المركزي توجيه السياسات النقدية بشكل أفضل نحو دعم قطاعات معينة أو تحقيق أهداف تنموية وتحسين توازن الميزانية من خلال توجيه السياسات المالية والنقدية بشكل متناغم.

ومع ذلك يتعين المزيد من الانتباه و الحذر في تحقيق هذه الاصلاحات و ذلك بهدف التقليل من الاثار السلبية المحتملة بخصوصها على غرار الزيادة في التضخم، او تدهور الثقة في الاقتصاد، وغيرها من التداعيات التي يمكن تجاوزها في صورة وجود نقاشات عميقة و دراسات مكثفة للوضع الاقتصادي و المالي في البلاد.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

نشرة الاخبار

رغم الظرف غير المستقر المؤسسات التونسية الفرنسية أظهرت قدرة على الصمود

قال الكاتب العام لغرفة التجارة والصناعة التونسية الفرنسية، محمد الوزير، ان زهاء 72 بالمائة من المؤسسات التونسية الفرنسية سجلت نموا او استقرارا في رقم معاملاتهما، مبرهنة بذلك عن قدرتها « الملحوظة » على الصمود رغم الظرف الاقتصادي "غير المستقر"، وفق ما بينه المؤشر الاقتصادي 2023/2024 للغرفة، الذي تم تقديمه، أول امس الأربعاء بتونس. وشمل هذا المؤشر "بارومتر" 180 صاحب مؤسسة تونسية وفرنسية، عضو بالغرفة، وهو يحلل تأثير الظرف الاقتصادي على أداء هذه المؤسسات، وقد اظهر ان 69 بالمائة من المستجوبين اكادوا ارتفاع او استقرار استثماراتهم المنجزة سنة 2023. وأشارت المؤسسات المستجوبة بشأن مناخ الاعمال في تونس خلال سنة 2023، في اطار هذا البحث الذي جرى بين شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين، الى تدهور مناخ الاعمال، اذ ان غالبيتها، 72 بالمائة، رأت ان المناخ الاقتصادي كان "غير ملائم". كما اعتبرت المؤسسات التي شملها الاستبيان، المناخ السياسي "غير ملائم"، وذلك بنسبة 62 بالمائة، وكذلك الشأن للمناخ الاجتماعي، اذ رأت 45 بالمائة من المؤسسات، انه غير ملائم للاستثمار. ورغم حالة الكساد فان 55 بالمائة من المؤسسات تعتزم تحسين رقم معاملاتهما سنة 2024 في حين ان 15 بالمائة، فحسب، تعتزم تخفيضها.

وبين كاتب عام غرفة التجارة والصناعة التونسية الفرنسية، ان التفاؤل النسبي وبوادر انتعاشه الاستثمار في هذه السنة الجديدة، يتجليان من خلال نسبة المؤسسات التي تعتزم رفع استثماراتها او الحفاظ عليها والتي ناهزت 73 بالمائة.

وأوضح ان 40 بالمائة من المؤسسات ذات راس المال التونسي الصرف، 100 بالمائة تونسي، تبرمج الترفيع في استثماراتها سنة 2024 مقابل 46 بالمائة من المؤسسات الفرنسية او ذات المساهمة الفرنسية. وبين المؤشر في ما يهم تطور العلاقات التجارية مع فرنسا خلال سنة 2024، ان اكثر من 42 بالمائة من المؤسسات تنتظر تحسنا في مبادلاتها. ويرمج اكثر 37 بالمائة من أصحاب المؤسسات المستجوبين، وفق نتائج المؤشر ذاته، زيادة في التدفقات الى افريقيا. وأفاد الوزير ان ذلك بيقين الدليل على ان المؤسسات المنخرطة في الغرفة تتجه اكثر فاكثر الى افريقيا مبينا ان تونس تستغل كقاعدة للنفاذ الى افريقيا.

ويظهر المؤشر في ما يهم نظرة أصحاب المؤسسات التونسية الفرنسية لبيئة الاعمال في تونس سنة 2024، اذ ان هؤلاء يراهنون على تحسنها مقارنة بالسنة المنقضية بنسبة 13 بالمائة، مع توقع تحسن في المناخ السياسي مقارنة بالسنة المنقضية بما يعادل 9 بالمائة. واثار أصحاب المؤسسات المستجوبة، في ما يهم العناصر التي تؤثر على انشطتهم، أساسا، مسألة الضغط الجبائي "المرتفع جدا" والوضعية الاقتصادية والإجراءات الإدارية والمنحى التضخمي والنزاعات الجيوسياسية. ورأى هؤلاء ان الإجراءات التي يتطلعون اليها اكثر لدفع النشاط الاقتصادي تتضمن، خاصة، حوافز مالية وجبائية جديدة علاوة على تخفيف الإجراءات الإدارية.

واكد المؤشر من جهة أخرى، ان الاهتمام بالانتقال البيئي ما

فتى يتعزز، ذلك ان 40 بالمائة من أصحاب المؤسسات التونسية الفرنسية، اكادوا ان الصحة والرفاه والتطور التكنولوجي والاستثمار في التجديد هي من الأهداف قصيرة المدى في مجال التنمية المستدامة. ويرنو المؤشر الذي شمل مؤسسات يتركز اغلبها في الشمال الشرقي لتونس وتشتغل اقل او ما يعادل 50 شخصا، بالأساس، الى فهم التوجهات الرئيسية التي تؤثر على نسيج المؤسسات التونسية والفرنسية.

الشروط والاجراءات الجديدة المخصصة للقروض المسندة من صندوق التقاعد

والحيطة الاجتماعية

كشف الرئيس المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية، توفيق كاترو اول امس، عن الشروط والاجراءات الجديدة المخصصة للقروض المسندة من طرف صندوق التقاعد لفائدة منخرطيه مبينا ان الوزارة أقرت الزيادة في قيمة القرض الشخصي لتبلغ 25 ألف دينار، بعد أن كانت قيمته في حدود مرتين ونصف من الأجر المصرح به للمضمون الاجتماعي، مع مراعاة شرط ألا تتجاوز مجمل الاقتطاعات من الأجر المصرح به نسبة 40 بالمائة، مضيفا ان فترة سداد هذا القرض تمتد على 3 سنوات. ويشترط بموجب الاجراءات الجديدة، أن يكون للمنتفع من القرض الشخصي أقدمية سنتين عوض عن شرط الأقدمية بثلاث سنوات، ولا تتجاوز نسبة الفائدة القارة على القرض الشخصي 8.25 بالمائة، وهي نسبة "تحفيزية" وفق قولهم وذكر أن الوزارة قررت الترفيع في مبلغ القرض المخصص لاقتناء سيارة من 10 الى 50 ألف دينار بشرط اقتناء السيارة من وكيل معتمد أو ألا يتجاوز عمر البطاقة الرمادية لسيارة قديمة سنتين، مشيرا الى أن مدة سداد قرض شراء السيارة لا تتجاوز 5 سنوات بنسبة فائدة "مقبولة" قدرت بـ 10 بالمائة.

كما أعلن أنه سيتم اتخاذ جملة من الاجراءات قبل الترفيع في حجم القروض المخصصة للسكن، مضيفا أن صندوق التقاعد سيسند قروضا في مرحلة أولية بنفس القيمة السابقة أي في حدود 15 ألف دينار قبل الزيادة في حجم هذه الاعتمادات لتصل الى 100 ألف دينار بنسبة فائدة حُدَّت بـ 7.75 بالمائة على أجل سداد يمتد على 20 سنة. وبداية من يوم امس تم الانطلاق توزيع استثمارات المطالب الخاصة بالانتفاع بهذه القروض، ويشترط ابرام عقود تأمين على الحياة مع الصندوق للحصول على هذه القروض. وتشمل الاجراءات والشروط الخاصة باسناد القروض للمضمونين الاجتماعيين في مرحلة أولى في فيفري 2024 منخرطي الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية، الذين يبلغ عددهم 400 ألف متقاعد و700 ألف ناشط، على أن تسحب لاحقا على منخرطي صندوق الضمان الاجتماعي.

امس تم انطلاق العمل به ترفيح الـ"كنام" في السقف السنوي لمصاريف العلاج المتكفل يسمح لأول مرة بتخطي حجم المساهمة المدفوعة من طرف المضمون الاجتماعي

قال وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، اول امس ان

الترفيح في السقف السنوي لمصاريف الخدمات الصحية المتكفل بها من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن المرض « الكنام » يسمح لأول مرة بتخطي حجم المساهمة المدفوعة من طرف المضمون الاجتماعي.

ولاحظ الوزير أن الزيادة بداية من يوم 1 فيفري 2024 في السقف السنوي لمصاريف العلاج المتكفل به من قبل "الكنام" يأتي في اطار تلبية طلبات المواطنين بتحسين التغطية الصحية، معتبرا أن هذا الاجراء الذي وصفه بـ "الثوري والشعبي" ينسجم مع الدور الاجتماعي للدولة. وذكر أن صندوق "الكنام" يلعب دورا هاما في تمويل نشاط المستشفيات والمؤسسات الصحية علاوة على دوره الطبيعي في تغطية الاحتياجات العلاجية للمواطنين، كما أنه يمّول مصاريف تدخلات طبية أخرى بكلفة عالية كالعلاجات الجراحية. وكانت الوزارة أقرت في بلاغ صادر يوم 15 جانفي 2024، مراجعة السقف السنوي لمبالغ الخدمات الصحية الخارجية المتكفل بها في إطار النظام القاعدي للتأمين على المرض والترفيح فيها لتصبح 450 دينارا بالنسبة لمضمون اجتماعي ليس له أشخاص في الكفالة عوضا عن 350 دينارا حاليا و 675 دينارا لمضمون اجتماعي وشخص في الكفالة عوضا عن 375 دينارا حاليا و 900 دينار لمضمون اجتماعي وشخصين في الكفالة عوضا عن 450 دينار حاليا و1125 دينار لمضمون اجتماعي وثلاثة أشخاص في الكفالة عوضا عن 525 دينار حاليا و 1350 دينار لمضمون اجتماعي وأربعة أشخاص في الكفالة أو أكثر عوضا عن 600 دينار حاليا.

اتفاقية تمويل بين تونس والبنك الافريقي للتنمية لتحسين جودة

المياه المستعملة المعالجة

وقّعت تونس والبنك الافريقي للتنمية، اول امس اتفاقية تمويل بقيمة 81,9 مليون أورو، أي ما يناهز 276 مليون دينار، لتمويل مشروع تحسين جودة المياه المعالجة لدعم مجابهة التغيرات المناخية الذي سيتولى الديوان الوطني للتطهير الإشراف على تنفيذه خلال الفترة 2024-2028.

وسيساهم هذا المشروع في إنتاج مياه معالجة ثلاثية مطابقة للمواصفات بما يمكن من إعادة استغلالها في المجال الفلاحي لا سيما في مجال إنتاج الأعلاف وتوفير المراعي وذلك في ضوء التغيرات المناخية وما ينجم عنها من شح مائي، هذا بالإضافة إلى ما سيوفره هذا المشروع من فرص لدعم القدرات التقنية والمؤسسية للديوان. ويندرج هذا المشروع في إطار دعم مردودية قطاع التطهير والتحكم في الطاقة المستعملة في هذا المجال من خلال استخدام الطاقة الشمسية وذلك في 19 محطة تطهير موزعة على 11 ولاية وهي: نابل وزغوان وباجة وجندوبة والقصرين وسيدي بوزيد وصفاقس وقفصة وتوزر وقبلي ومدنين.

وسيمكن المشروع، كذلك، من تحسين جودة الحياة لأكثر من 670 ألف مواطن من خلال توفير مياه الري لزهاء 3 آلاف هكتار من الأراضي الفلاحية. كما سيسهم في احداث 250 موطن شغل مباشر وحوالي 1000 موطن عمل غير مباشر.

وأكدت وزيرة الاقتصاد والتخطيط، فريال الورغي، أهمية المشروع باعتبار مردوديته الثلاثية، البيئية والاجتماعية والاقتصادية خاصة في ضوء التحديات التي برزت في الآونة الأخيرة جزاء التغيرات المناخية لا سيما على مستوى ندرة المياه.

بعد غد الدور الثاني للانتخابات المحلية استكمال خطوة في مسار الغرفة الثانية

هذه الخطوة، يتم الشروع في باقي الخطوات التي ستؤدي الى تركيز الغرفة التشريعية الثانية، حيث سيتم تركيز 24 مجلس جهوي بعد اجراء قرعة تشرف عليها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات كل ثلاثة اشهر لاختيار ممثل المجلس المحلي بمجلس الجهات.

واثر ذلك يتم الشروع في تشكيل مجالس الاقاليم الخمسة و التي سينتخب فيها عضو عن كل مجلس محلي ممثل في مجلس الاقاليم ومن ثمة تركيز المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بتركيبة تضم 77 نائب و بحساب عضو عن كل مجلس اقليم و 3 اعضاء عن كل مجلس جهوي على ان يتم تركيز الغرفة التشريعية الثانية موفى شهر مارس المقبل او مطلع شهر افريل وفقا لتقديرات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

استشاري صرف. و بناء على ذلك تحصر هيئة الانتخابات دور المجلس المحلي بالاهتمام بالمشاريع التنموية المحلية على مستوى المعتمدية و العمادات المكونة لها بمعنة ان المجلس المحلي يقرر بعد الاستماع الى مشاغل المواطنين في المشاريع التي سينفذها.

خطوة اولى في المسار

و بحسب الروزنامة المحينة التي صادق عليها المجلس المركزي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات من المرتقب اعلان النتائج الاولى لانتخابات اعضاء المجالس المحلية في الدورة الثانية يوم الاربعاء المقبل 7 فيفري الجاري ثم اعلان النتائج النهائية بعد استيفاء فترة الطعون ومن المرجح ان يكون ذلك موفى الشهر الجاري. و اثر الاعلان النهائي عن استكمال

المتعلقة بنقل المواد الانتخابية و الفرز و الاحصاء.

صلاحيات المجالس

و ما تزال صلاحيات و مهام المجالس المحلية تثير النقاش، ذلك ان المرسوم عدد 10 قد حدد طريقة انتخاب هذه المجالس و ضبط تركيبتها و لم ينطرق الى صلاحياتها و مهامها، مادفع بالعديد من القوى السياسية و المدنية و خاصة الجمعيات المعنية بالشأن الانتخابي تطالب بسن قوانين توضح الصلاحيات و تمنع اي تداخل محتمل. في المقابل ذهبت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تأويل قانوني اعتبرت من خلاله انه لا يوجد فراغ تشريعي، مضيفة أن المجالس المحلية تخضع الى القانون عدد 87 لسنة 1994 المتعلق باحداث مجالس محلية للتنمية و التي تشكلت سابقا في كل معتمدية بالتعيين و كان لها دور

اقتراع بين 1588 مترشحا يتوزعون الى 1428 مترشحا من الذكور و 160 مترشحة من الاناث. وقد تولت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات استكمال كل الاستعدادات لانجاح هذا الموعد، و جرى توزيع الموارد البشرية بحسب 712 عون ميدانيا مكلفا برقابة الانشطة الميدانية للحملة الانتخابية، و 13.4 عون مكلف بمراقبة الفضاء المفتوح لوسائل الاعلام السمعية البصرية و المكتوبة و مواقع الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي و 109 عون مكلف بالشؤون القانونية.

و يبلغ عدد المنسقين المحليين المعنيين بهذه الانتخابات 255 منسقا محليا و سيومن 15 الف و 321 عضو مركز اقتراع هذه الانتخابات الى جانب 2259 من الاعضاء المساعدين و 11 الف و 25 عضو مكتب اقتراع و 1200 عون تنفيذ لتأمين الانشطة اللوجستية

طاب الحرشاتي

يتوجه الناخبون بعد غد الاحد إلى مراكز الاقتراع لاستكمال عملية انتخاب اعضاء المجالس المحلية، لاختيار مرشحهم في الدوائر التي لم تحسم فيها المنافسة في الدور الأول.

و يدخل اليوم الناخبون و المترشحون في الصمت الانتخابي الذي يستمر الى غاية غلق مختلف مراكز الاقتراع عند الساعة السادسة مساء من يوم الاحد المقبل 4 فيفري الجاري.

الانتخابات في أرقام وكشفت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مؤخرا أن 25 مجلسا محليا من ضمن 279 مجلسا محليا تم انتخاب اعضائها بالكامل، حيث ستجرى المنافسة هذا الاحد بين 1558 مترشحا لاستكمال انتخاب اعضاء في 254 مجلسا محليا.

و لن يكون كل الجسم الانتخابي معني بالاقتراع يوم الاحد المقبل، فبعد صدور النتائج النهائية للدور الاول تأكد أن 46 بالمائة من الجسم الانتخابي فحسب هو المعني بالدورة الثانية، حيث يبلغ عدد الناخبين المعنيين بالدور الثاني 4 ملايين و 181 الف و 871 ناخب.

ولئن تكشف نتائج الانتخابات في كل مرة مشاركة الذكور في الاقتراع اكثر من الاناث فإن الجسم الانتخابي المعني بانتخابات الدور الثاني للمجالس المحلية يحصي نسبة اناث تفوق الذكور و هي في حدود 51 بالمائة من اجمالي المعنيين بالانتخابات، وفق احصائيات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

و يمكن لكل ناخب معرفة ما إن كان معني بالمشاركة في الاقتراع في الدور الثاني ام انه المنافسة قد حسمت منذ الجولة الاولى في الدائرة الانتخابية التي ينتمي اليها عبر ادخال الرمز الهاتفي * 195 * ثم رقم بطاقة التعريف الوطنية ثم [5].

ومن المرتقب ان يجري الاقتراع في الدور الثاني لانتخابات اعضاء المجالس المحلية في 799 دائرة انتخابية محلية (معتمدية) ، تضم 2037 مركز اقتراع تتفرع عنها 3675 مكتب



لتجاوز الخلافات بين هيئة الانتخابات و البرلمان حول سدّ الشغور المطلوب تنقيح القانون الانتخابي

حابر الحرشاني

تفجرت أزمة قانونية جديدة بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات و مجلس نواب الشعب حول الجهة المخولة لسدّ الشغور الحاصل في البرلمان، وبعد تعدد التأويلات والقراءات بات الحل في تنقيح القانون الانتخابي.

ويضم مجلس نواب الشعب المنبثق عن دستور 2022 والذي انطلقت اشغاله في شهر مارس الماضي 161 نائبا، غير أن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الماضية افضت الى عدم تسجيل ترشحات في 7 دوائر انتخابية بالخارج، وفي الجلسة الافتتاحية جرى اخراج النائب وجدي الغاوي من قاعة الجلسات للاحقته قضائيا وبذلك تكون تركيبة المجلس النيابي منقوصة من 8 أعضاء.

جدل قانوني

وفي كلّ المرات التي اثير فيها موضوع الدوائر غير الممثلة في تركيبة البرلمان، تؤكد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن معايينة سد الشغور مسألة تهم البرلمان الذي عليه مراسلة الهيئة في ذلك لاجراء انتخابات جزئية، غير أن التقرير الاخير الذي قدمه رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر في هذا الاتجاه قد فجر الأزمة. وخلال نشاط انتخابي صرح رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر الجمعة الماضي، أنّ سد الشغور الحاصل في 7 مقاعد برلمانية من صلاحيات مجلس نواب الشعب المعني بمعاينة هذا الشغور و توجيه مراسلة لهيئة الانتخابات لطلب اجراء انتخابات تشريعية جزئية.

وسبق أن صدرت تصريحات من هيئة الانتخابات اعتبرت ان البرلمان بوصفه وظيفة تشريعية فإنه مدعو ايضا الى معالجة الاسباب التي حالت دون سدّ الشغور في المقاعد المنقوصة في البرلمان، و المتعلقة اساسا بصعوبة تجميع التزكيات في دوائر في الخارج. هذه التصريحات واجهها مجلس نواب الشعب برّد الاتهام والقاء المسؤولية كاملة على هيئة الانتخابات، حيث أكد بلاغ صادر عن رئاسة

البرلمان انه لم يتسن انطلاق عمل المجلس بتركيبة مكتملة بالنظر الى أنّ

حالات الشغور التي على مجلس نواب الشعب معاينتها تتعلق بمجال تطبيق

الحل في تعديل القانون



الانتخابية عندما اشترط وجوب تجميع كل مترشحين لـ 400 تزكية تخضع لمبدأ التناسف وان يكون ثلثها من الشباب، وهي دوائر الخارج والتي تمتد على مساحات كبيرة و متباعدة يصعب فيها احيانا تجميع هذا العدد من التزكيات و التأشير عليه.

و كانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد اقترحت عند استشارتها النزول بعدد التزكيات الى 200 تزكيات و أوصت في تقريرها المتعلق بالانتخابات التشريعية الى ادخال تعديلات على القانون الانتخابي تنتهي معها مشكلة عدم تسجيل الترشحات. وعلى الرغم من النزول بعدد التزكيات من 400 الى 50 تزكية من الانتخابات التشريعية الى انتخابات المجالس المحلية فإنّ العديد من الدوائر الانتخابية المحلية لم تسجل ترشحات في انتخابات اعضاء المجالس المحلية غير أن ذلك لن يؤثر على تركيز المجالس المحلية في المستقبل و التي سيكون بعضها منقوض من عضو او عضوين في الغالب.

و لتفادي الصراعات القانونية و هذا النوع من الجدالات التي رافق المشهد السياسي بكثافة في السنوات الأخيرة يبدو أن الحل الأكثر نجاعة يكمن في تجنب تبادل الاتهامات و تفصي كل طرف من المسؤولية، و التوجه الى العمل المشترك لتجاوز هذا الاشكال.

و تبدو مسؤولية مجلس نواب الشعب كامنة في احكام التنسيق مع الوظيفة التنفيذية ومع رئيس الجمهورية بالاساس بوصفه السلطة التأسيسية لمسار 25 جويلية للبحث في صيغة مثل تعديل القانون الانتخابي بما يبسر عملية سدّ الشغور في البرلمان، سيما أن تنقيح القانون الانتخابي هو مسألة حتمية قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة و ذلك للملائمة الشروط الجديدة للترشح الواردة في الدستور مع النص الانتخابي.

كما تبدو هيئة الانتخابات مدعوة الى لعب دور استشاري و المشاركة بالرأي في صياغة التنقيحات القانونية المستوجبة لاستكمال تركيبة مجلس نواب الشعب في أقرب الاوقات.

ولئن يبدو السجال بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات و مجلس نواب الشعب سجالا قانونيا حول الجهة التي عليه معالجة مسألة الشغور، فهو يختزل في طياته جوانب سياسية يحاول من خلالها كل طرف التملص من المسؤولية دون تقديم اي قراءة من شأنها أن تُفهم في وارد انتقاد السلطة التأسيسية التي نقحت القانون الانتخابي في السابق.

و تجمع معظم القراءات القانونية على أن المرسوم عدد 10 المنقح و المتمم لقانون الانتخابات و الاستفتاء قد جاء بشرط شبه تعجيزي في بعض الدوائر

الفصل 6 من القانون الانتخابي، و هي حالات الوفاة او العجز التام او الاستقالة من عضوية المجلس و فقدان العضوية بموجب حكم قضائي بات يقضي بالحرمان من الحقوق المدنية و السياسية او فقدان العضوية او سحب الوكالة.

اما القراءة التي تتبناها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فهي تنطلق من أن الهيئة لا مسرولية لها في حصول هذا الشغور، و ان الحل ينطلق من خارجها، و من قبل الجهة المشرفة بالاساس و التي عليها أن تجد حل لهذه المسألة.

الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد اتجهت الى الاعلان عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية دون استكمال 7 مقاعد راجعة الى دوائر انتخابية بالخارج.

كما اعتبرت رئاسة البرلمان أن المسؤولية القانونية تعود الى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات للنظر في الوقائع و سبل تصحيحها عملا بمقتضيات القانون الانتخابي وفق البيان الصادر عن مجلس نواب الشعب.

و بحسب القراءة القانونية التي يقدمها مجلس نواب الشعب فإن



بمقتضى قانون يناقشه البرلمان الحكومة تخطط لاقتراض 7 مليار دينار من البنك المركزي

هاجر الحرشاني

تواصل لجنة المالية في مجلس نواب الشعب مناقشة مشروع القانون المتعلق بالترخيص للبنك المركزي بتمويل الخزينة، حيث تخطط الحكومة الحصول على اقتراض داخلي كبير في الفترة القليلة المقبلة.

وقد تلقى مجلس نواب الشعب من الوظيفة التنفيذية يوم الاثنين المقبل مشروع قانون يتعلق بالترخيص للبنك المركزي التونسي في تقديم تسهيلات لخزينة الدولة، عبر اتفاقية في الغرض

تبرم بين محافظ البنك المركزي والوزير المكلف بالمالية، و تتضمن شروط هذه التسهيلات و كيفية سدادها.

و كشف أعضاء في مجلس نواب الشعب أن مشروع هذه الاتفاقية التي من المرتقب أن يتم اعدادها بين وزارة المالية و البنك المركزي من المرتقب ان تضبط عملية تمويل مباشر من قبل البنك المركزي لخزينة الدولة في حدود 7 الاف مليون دينار.

وسبق أن اثر في السنوات الماضية طلب تمويل البنك المركزي لخزينة الدولة، غير أن محافظ البنك المركزي مروان العباسي قد طلب وجود نص

قانوني في الغرض و تحمل التبعات الاقتصادية لمثل هذا الاجراء، ذلك أن الفصل 25 من القانون عدد 35 لسنة 2016 المتعلق بضبط النظام الاساسي للبنك المركزي يمنع على البنك المركزي التمويل المباشر للدولة، ما يجعل الدولة تقترض من البنوك التجارية و العمومية.

مصدر جديد للتمويل

ومثل وضع بلادنا ضمن القائمة السلبية التي اعدتها صندوق النقد الدولي موفى شهر ديسمبر الماضي تأكيدا اضافيا على امكانية عدم وجود اي

اتفاق وشيك بينه و بين تونس، في ظل الرفض القطعي لأعلى هرم في الدولة اي اشتراطات مصاحبة لتمويل جديد من شأنها تقويض السلم الاهلية في البلاد، و تأجيل زيارة الوفد الى تونس في اطار المراجعة المتعلقة بتنفيذ المادة الرابعة.

و تصاعد الحديث بشأن اعادة النظر في دور البنك المركزي منذ الصائفة الماضية، حيث اودعت كتلة الخط الوطني السيادي في مجلس نواب الشعب بتاريخ جوان الماضي مقترح قانون يتعلق بتعديل بعض الفصول في مشروع القانون المتعلق بضبط النظام الاساسي للبنك المركزي، حيث يبقى على استقلاليته لكنة يرفع المنع المتعلق بالتمويل المباشر لخزينة الدولة عبر تعديل عدد من الفصول فيه.

و تكشف العديد من الدراسات أن الدول ذات النظام الفيدرالي هي الأكثر تطبيقا لفكرة استقلالية البنك المركزي و لكن الدول ذات النظام الاحادي لم تتوجه إلى استقلالية بنوكها المركزية

في الغالب.

و اثر 3 اشهر من ورود هذا المشروع تحول رئيس الجمهورية إلى المقر المركزي للبنك المركزي في العاصمة في تلك الزيارة الشهيرة، التي قال فيه انه يتعين مراجعة استقلالية البنك المركزي في اتجاه ان تكون استقلالية ادارية و ليس استمرارا للاستقلالية على الدولة، ما فهم منه أن التغييرات القادمة في البنك المركزي حينها.

ويتزامن ورود هذا النص القانوني على مجلس نواب الشعب مع تصاعد الجدل حول جزء مهم من موارد الدولة المرسمة في قانون المالية للسنة الجارية، حيث ارتكزت ميزانية العام الجاري بالاساس على تعبئة موارد مهمة من الجباية ثم من قروض خارجية، فيما بقيت 10 ملايين دينار مجهولة المصدر ووضعت في قانون المالية تحت مسمى "قروض اخرى". وتتمثل العديد من الاطراف هذه الخطوة في سياق البحث عن حلول بديلة لمواجهة الازمة المالية و الاقتصادية التي تعيش على وقعها البلاد و التي فرضت التوجه الى سياسة التقشف بشكل واضح في قانون المالية لسنة 2024.

و تنقسم اراء الخبراء و المختصين بين المباركة و التحذير، فمن جهة اولى يبدو القرار لدى البعض تخليصا للدولة من الارتهاان الى المؤسسات البنكية الذي فرضه القانون عدد 35 لسنة 2016 و الذي ادى بشكل متصاعد الى ارتفاع نسب التضخم، حيث يعتبر هذا الرأي أن القانون عدد 35 الصادر في افريل من سنة 2016 كان بوصاية مباشرة من الدوائر المالية العالمية و بالتالي فإن التراجع عنه يعد بالضرورة تدعيما للسيادة الوطنية.

كما يعتبر هذا الرأي ايضا انه من الضروري اتخاذ المزيد من الاجراءات في سياق الحفاظ على مخزون العملة الصعبة في البلاد، فبعد التخفيض في حجم الواردات في السنة الماضية و تحويل جزء من العملة الصعبة في سداد الديون الداخلية و الخارجية للعام الماضي، بات من الضروري تكريس تلك الاجراءات بالبحث على مصادر تمويل اخرى داخلية.

مقابل ذلك يعبر البعض الاخر على مخاوف من مساس هذا القرار باستقلالية البنك المركزي، على اعتبار أن توفير كمية مهمة من النقد دون خلق ثروة هو وبال كبير على الاقتصاد سيجعل بالضرورة نسب التضخم ترتفع في الفترة المقبلة الى مستويات قياسية.

حجمها يفوق ما تم سداده السنة الماضية هل تتجح تونس في سداد ديون هذا العام أيضا؟



صابر الحرشاني

تم الاعلان مؤخرا عن سداد كل الديون الخارجية و الداخلية المستوجب دفعها في السنة الماضية، بعد توقعات بشأن إمكانية التعثر في ذلك، ما يطرح السؤال حول القدرة على الإيفاء بالتعهدات المالية خلال هذه السنة التي ارتفع فيها حجم الديون. وإثر افادة رئيس الحكومة أحمد الحشاني في منتدى دافوس أن بلادنا سددت ما عليها من ديون في العام الماضي و انها ملتزمة بسداد ديونها أيضا خلال السنة الجارية، أكدت وزيرة المالية و الاقتصاد و التخطيط بالنيابة سهام البوغديري دفع كامل الديون في اجالها على الرغم من صعوبة الظرف الاقتصادي و ترددي الوضع المالي في البلاد.

والجدير بالذكر أن تونس لم تتخلف يوما منذ استقلالها على سداد ديونها في الموعد، غير أن ما هو مستجد يتعلق بسداد الديون دون الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، وهو ما يدفع الى التساؤل بشأن العوامل الرئيسية التي قادت الى تحقيق ذلك لمعرفة القدرة على اعادة السيناريو في هذا العام.

وكان ملف سداد ديون تونس محل نقاشات متعددة في مجلس نواب الشعب على ضوء مناقشة قانون المالية و المصادقة عليه في شهر ديسمبر الماضي، حيث اعتبر جزء من النواب أن في ذلك تعويل على الذات من خيار الاستعانة بالعوامل الداخلية في سداد الديون و من رآها امتداد للسياسات السابقة من خلال الاقتراض لسداد قروض اخرى.

عوامل الصمود

و يتضح أن العوامل الرئيسية التي ساعدت على التعهد بالالتزامات المالية تتلخص في أربعة مرتكزات، على رأسها تحويلات التونسيين بالخارج والتي ناهزت نحو 8 مليار دينار موفي العام الماضي، و التي تسجل نسق تصاعدي كلما زاد الوضع الاقتصادي في البلاد سوء، و عائدات الموسم السياحي الذي

شهد تحسنا في مسار التعافي من أزمة كورونا و مقارنة بالسنوات التي عانت فيها بلادنا ويلات العمليات الارهابية. و من العوامل التي لا تجد حظها في النقاش العام و التي ساهمت بشكل كبير في مهمة سداد الديون في اجالها تضحيات الشعب التونسي من خلال القبول الضمني بتوجيه جزء مهم من مدخرات العملة الصعبة الى سداد الديون بدلا من تغطية جزء من الواردات، وهو التوجه التقشفي الذي بدت انعكاساته بارزة في الطوابير التي امتدت على عدد من المنتجات الاستهلاكية.

كما أن الديون الجديدة المتحصل عليها هي جزء من الاقساط التي سددتها بلادنا في العام الماضي، و حسابيا يمكن القول أن القسط الذي تمت برمجته في قانون المالية الاصيلي

ارتفاع الديون

و تبرز الوثائق التي اصدرتها وزارة المالية بخصوص تنفيذ الميزانية أن حجم الديون المستوجب دفعها خلال السنة الجارية أرفع من السنة الماضية ، حيث من المرتقب أن تسدد تونس ما قدره 24 مليار دينار بعد تسديد ما يقارب 20 مليار دينار خلال السنة الماضية بين ديون داخلية و خارجية. و سيؤدي ذلك وفق العديد من

خلال السنة الموالية، و في الاشهر التي تسبقها اذا ما استمرت التساقطات المطرية بكميات مهمة خلال الاشهر المقبلة.

ولئن من المتوقع ان تشهد عائدات السياحة و تحويلات التونسيين بالخارج استقرار او ارتفاع نسبي مقارنة بالسنة الماضية فإن السؤال المطروح يتعلق اساسا بالاطراف التي ستنجح المفاوضات معها لتعبئة الاموال المستوجبة لتعويض صندوق النقد الدولي مرة اخرى سيما أن قانون المالية لسنة 2024 تضمن ترسيم قروض بقيمة 3200 مليار دينار من جهات اخرى لم يحددها و ذلك اضافة الى صندوق النقد العربي و المملكة العربية السعودية و الجزائر و الاتحاد الاوروبي.

الخبراء في المجال الاقتصادي إلى تسجيل تراجع في مخزون البلاد من العملة الصعبة خاصة في الاشهر الاولى من السنة الجارية سيما انها تسجل مواعيد دفع اقساط كبيرة حلت اجالها.

و ستتوجه الانظار مرة اخرى إلى قطاع السياحة و ما يمكن أن يوفر من عائدات العملة الصعبة اثر الصائفة المقبلة، و إلى قيمة تحويلات التونسيين المقيمين خارج تونس و ما يمكن أن توفره هذا العام، بعد أن تمكنت تونس في موفي السنة الماضية من تعبئة 14.5 مليار دينار من قطاع السياحة و من تحويلات التونسيين بالخارج. كما سيمكن التحسن الطفيف المتوقع تسجيله في القطاع الفلاحي من تخفيف الضغط على مخزون العملة الصعبة في عمليات توريد الحبوب

صفاقس :

حجز لحوم فاسدة بمطاعم مدرسية ووزارة التربية تفتح تحقيقا



عدة جهات على غرار ولاية زغوان. باعتبار أن عمليات متابعة نشاط المطاعم المدرسية تحظى بمتابعة رئيس الجمهورية قيس سعيد و وزير التربية محمد علي البوغديري إضافة إلى وزارة الصحة و الهياكل التابعة لها. الموضوع يحظى بمتابعة دقيقة بعدما أصبح قضية رأي عام حيث تعرضت عدة مطاعم مدرسية لحالات تسمم في صفوف التلاميذ بكل من ولاية زغوان و سيدي بوزيد ... كما تحدثت بعض التسريبات عن إهدار للمال العام بسبب سوء تصرف داخل أروقة ديوان الخدمات المدرسية بوزارة التربية الذي تم إنشائه فترة تولى ناجي جلول مقاليد الوزارة . الملف للمتابعة في قادم الأيام.

للتفقد الإداري و المالي بوزارة التربية ستكفل بالكشف عن مصير 120 كغ من لحوم الدجاج المتبقية، إذ أن تغذية حوالي 200 تلميذ بمعهد العامرة في 3 وجبات لا تحتاج إلى كل هذه الكمية. في وقت تحدثت فيه بعض التسريبات عن عملية تحويل ما يناهز عن 40 كغ لحوم دجاج من مطعم معهد العامرة إلى مطعم مدرسي مجاور دون أن تلتزم العملية بإجراءات السلامة و الوقاية الصحية إذ تم نقلها دون حفظها في ثلاجة خاصة.

ارتياح لتجنّب حالات تسمم

خلفت عملية حجز لحوم فاسدة بمطاعم مدرسية بصفاقس ارتياحا في صفوف أولياء التلاميذ حيث تم تجنب حالات تسمم مثلما حدث في

التسريبات، فإن هذه المقاطعة أسفرت عن تكس كميات كبيرة من لحوم الدجاج لدى المزودين الذين سعوا إلى تزويد مطاعم المؤسسات التربوية بكميات زائدة عن اللزوم في عملية تزويد مشبوهة.

ففي هذا السياق، تزودت إدارة معهد العامرة بكمية 150 كغ من لحوم الدجاج يوم 29 ديسمبر 2023 ، و تم تقديم وجبات غذائية للتلاميذ أيام 2 و 3 و 4 جانفي 2024 فقط، باعتبار أن المطعم المدرسي بالمؤسسة المذكورة سلفا قد تم غلقه طيلة الأسبوع الممتد من يوم 8 إلى 14 جانفي . و حيث أن الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بصفاقس قد حجزت 30 كغ من اللحوم الفاسدة، فإن الإدارة العامة

و الإدارة العامة لديوان الخدمات المدرسية تضمنت شهادات لبعض مديري المؤسسات التربوية لا غير، في محاولة لغلق الملف بصفة نهائية.

حجز كميات من اللحوم الفاسدة

نفذ أعوان الهيئة الوطنية للصحة للمنتجات الغذائية بالمندوبية الجهوية بصفاقس حملة تفقد لجميع المطاعم المدرسية بالمدارس الإعدادية و المعاهد الثانوية، و تمكنت الهيئة من حجز كميات من لحوم الدجاج الفاسدة بكل من معهد العامرة و المدرسة الإعدادية النموذجية بساقية الزيت يوم الإثنين 15 جانفي 2024، فيما حاولت بعض الأطراف التستر عما يحدث في الكواليس ببقية المطاعم المدرسية ... و قام أعوان الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بصفاقس بحجز كميات لحوم الدجاج الفاسدة - و التي تم التزود بها منذ يوم الجمعة 29 ديسمبر 2023 - و تقديم تقرير في الغرض للجهات القضائية التي ستقرر القيام بالإجراءات القانونية اللازمة في مثل هذه الوضعيات. وحسب الجهات المعنية، فإن الموضوع سيشهد تحقيقات قضائية خاصة و أن عملية التزود بلحوم الدجاج رافقتها شبهات فساد.

تحقيقات إدارية و مالية

من المنتظر أن تفتح وزارة التربية تحقيقا إداريا وماليا مفضلا لرصد كميات لحوم الدجاج التي تم التزود بها من طرف المدارس الإعدادية و المعاهد الثانوية بصفاقس، بعد التسريبات التي بلغت إلى مسامع المسؤولين بالمصالح المركزية بالوزارة، و التي أثارته شبهات فساد في التزود بكميات كبيرة من لحوم الدجاج بتاريخ 29 ديسمبر 2023 من طرف المؤسسات التربوية، في وقت تزامن مع حملة مقاطعة في صفوف الشعب التونسي للاحتفالات برأس السنة الإدارية 2024 تضامنا مع ما يتعرض إليه الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة من إعتداء صهيوني غاشم. و حسب آخر

أبو محمد هارون

تمكن أعوان الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية من حجز كميات من لحوم الدجاج الفاسدة بعدة مطاعم مدرسية بمؤسسات تربوية بولاية صفاقس، فيما تواصل وزارة التربية تحقيقاتها بشأن شبهات فساد التزود باللحوم نهاية شهر ديسمبر الفارط ...

فتحت وزارة التربية و المصالح المعنية بوزارة الصحة تحقيقات شملت المطاعم المدرسية بصفاقس منذ الإعلان عن وجود شبهات فساد في التزود بلحوم الدجاج بتاريخ الجمعة 29 ديسمبر 2023 . المصالح المركزية بوزارة التربية أذنت بفتح تحقيق في الغرض حيث راسل رئيس ديوان وزير التربية شكري التيساوي المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس بفتح تحقيق إداري، وموافاة الوزارة بتقرير يتضمن الإجراءات المتخذة من قبل المسؤولين بالمندوبية في الغرض في أجل لا يتجاوز يوم الإثنين 15 جانفي 2024.

تحقيقات أولية من مندوبية التربية

قام المندوب الجهوية للتربية بصفاقس 2 منير دمق بمراسلة مديري المدارس الإعدادية و المعاهد الثانوية للاستفسار عما رافق عملية تزود المطاعم المدرسية و المبيتات بلحوم الدجاج بتاريخ 29 ديسمبر 2023، في إطار فتح تحقيق في الغرض استجابة لأوامر وزير التربية محمد علي البوغديري الذي أشرف على جلسة عمل بمقر الوزارة بتاريخ 12 جانفي 2024 خصصت لعرض مشاريع ديوان الخدمات المدرسية ، و أسدى على إثرها تعليماته بتشديد مراقبة أنشطة المطاعم و المبيتات المدرسية . غير أن التحقيقات التي قامت بها مصالح المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس في الغرض، و ردها على مراسلات المصالح المركزية بوزارة التربية



الجريد :

حضارة عريقة وتاريخ مجيد

من خلال المواقع الأثرية المنتشرة في أرجاء الولاية والعادات العريقة لكل الجهات , ومنها بلد الحضرة وجامعها الكبير الذي بني على أنقاض كنيسة وهو يعتبر منارة إسلامية تخرج منها العديد من العلماء كابن شباط و أبو الفضل النحوي ويحي الشقراسطي و عبدالله الشقراسطي و ابن الكردبوس. كما اشتهرت مدن الجريد بأنها منبت ومسكن العديد من الأولياء الصالحين وهم رجال فقه و ورع على غرار سيدي بوهلال وسيدي عبد الله بورويس وسيدي حمادي وسيدي المولدي وسيدي بوعلي وسيدي احمد الغوث إلى جانب مؤسسي الطرق الصوفية كالكادرية والعيساوية والاسلامية وغيرها والتي مازالت سائدة إلى الآن وللمحافظة على التراث المعماري والبناءات التقليدية تعتبر المدينة العتيقة "أولاد الهادف" خير مثال على ذلك فهي تتكون من مجموعة من الأنهج الضيقة بمدخلها أقواس على شكلة المعمار الروماني حيث يفوح عبق التاريخ القديم من أبواب المدينة وجدرانها التي بنيت بالأجر المحلي المصنوع بالأفران التقليدية وهو ما يميز المدينة بخصوصية معمارية تقليدية

متوارثة عبر الأجيال.

ولا ينحصر التاريخ والحضارة في الجريد في المعالم التاريخية والأثرية بل يوجد تراث لاماني قديم متجدد يتجلى في عادات أهلها وتقاليدهم حيث يوجد في أولاد الهادف متحف "دار توزوروس" و بداخله قطع أثرية وتراثية وتاريخية على غرار الزرابي العتيقة والأواني الفخارية والخشبية والأوراق الحيرية والحلي الفضية المرصعة بالمهرجان وقطع ذات قيمة تاريخية ومعنوية تم تجميعها من مختلف الولايات فكانت متحف ووجهة للزائرين عشاق التراث ويتكون المتحف من كل ما هو قديم على غرار القصعة والحمارة ومهراس اللوح والمرفع وكل الأواني التي كانت تستعمل قديما، كما يوجد عدد من الأواني والزرابي ذات الأصول التوزيرية وأبواب صنعت من خشب النخلة.

محمد المبروك السلامي



شهد الجريد تعاقب العديد من الحضارات نظرا لموقعه الاستراتيجي و ثراء موارده و اتقان سكانه لفنون التجارة والصناعات الحرفية. وقد أفرزت هذه الحضارات المتعاقبة ثراء في أنماط العيش والعادات والتقاليد و تنوعا معماريا يعكس العمق التاريخي للجهة.

يعود تاريخ الجريد إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، وقد تأثر بالمد المسيحي أثناء حكم الإمبراطورية الرومانية قبل أن يصبح عربيا مسلما زمن الفتوحات الإسلامية. فقد مرت علي الجريد الحضارات العديدة على غرار الرومان والبيزنطيين والبربر والمسلمين.

بعد الحكم الروماني والبيزنطي دخل البربر سنة 640 م من زناتة و نفزاوة و صنهاجة قبل أن يدخل العرب الجريد سنة 647 م الموافق ل 26 هجري تحت قيادة عبد الله بن الزبير والذي غادرها بعد أن حققوا انتصارا مهما هيا المنطقة للدخول في الإسلام وعاد المسلمون العرب في عهد عقبة ابن نافع سنة 667 م ثم حسان ابن النعمان الذي هزم الكاهنة وجيوشها وقد مثلت توزر " توزوروس" عاصمة الجريد مركزا حيويا لتجارة القوافل العابرة للصحراء.

ويعتبر الجريد بوابة للصحراء حيث الواحات الغنية بمياهها وثمارها مما جعل منه مطمعا للفاتحين والغزاة منذ فجر التاريخ فهذا الموقع المتميز جغرافيا يفسر اهتمام الرحالة منذ العهد القديم بواحات الجريد .

وحسب مؤرخ فرنسي فإن مدن الجريد تعتبر من أقدم المدن الرومانية المعروفة و هي توزوروس (توزر) ونبوتوس (نقطة) و تقيوس (دقاش) وادتونيس (تمغزة) وقد اندثرت أغلبية الآثار الرومانية ولم يبق إلا القليل منها، ونستطيع العثور على بعضها في منطقة قبة بواحة المحاسن من معتمدية دقاش حيث توجد بقايا آثار لحائط من الحجارة وقاعدة كنيسة إلى جانب بعض القبور القديمة التي لا تعرف إلى أي فترة يعود تاريخها غير

أنه يرجح أنها تعود إلى العهد البونيقى، وآثار ببلد الحضرة بتوزر و كستيليا في طريق دقاش توزر و رأس العين بنقطة و بقايا آثار بتمغزة والشبيكة .

وكان الرومان يطلقون على شط الجريد اسم "بحيرة تريتون" المحاطة بأساطير عديدة كانت متداولة بين الرومان حيث كان الجريد في العهد الروماني من أبرز المواقع المسيحية المعروفة بنشاطها الديني وكنائسها. ففي المؤتمر الديني الذي انتظم في قرطاج عام 411 ق م شارك الأساقفة القادمون من نقطة وتوزر وميداس في النقاشات الدينية والمذهبية التي كانت تشق موقف الكنيسة، دون أن ننسى ما قاله ابن خلدون عن تواجد عائلات مسيحية في الجريد حتى أواخر القرن الرابع عشر ميلاديا.

كما أن المسلمين الفاتحين تركوا العديد من الآثار لم يبق منها الا جامع الزرقان بأولاد ماجد من معتمدية دقاش و الجامع الكبير ببلد الحضرة و مدينة درجين غرب نقطة.

عادات وتقاليد على مر التاريخ منها ما اندثر

كما اسلفنا فإن تاريخ الجريد يعود إلى العهد الروماني حيث شهدت هذه الربوع استيطاننا رومانيا بقي حاضرا

بعد زيارة رئيس الجمهورية للشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق بالقصرين: تأهيل المؤسسة للقطع مع السنوات العجاف



محمد عمار

أدى رئيس الجمهورية قيس سعيد زيارة إلى الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق بالقصرين. وأكد الرئيس في حوار مع اعوان وإطارات الشركة بأنه سيتم العمل على تأهيل المصنع وإحيائه. كما استمع الرئيس لمشاكل هؤلاء الأعوان. فما هي أسباب أزمة هذه الشركة؟ وما هو دورها في الجانب التنموي بالجهة؟ وكيف خرجت من أزمتها؟

تاريخ تأسيس شركة الحلفاء بالقصرين

عندما نتحدث عن ولاية القصرين، لا يمكن أن نمر مرور الكرام أمام أهم مؤسسة وطنية عمومية وهي الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق. فقد تأسست سنة 1980 بإدماج الشركتين المكونتين للمركب الصناعي بالقصرين وهما الشركة الوطنية التونسية للسيلولوز (SNTC) التي أنشئت سنة 1956 لتصنيع عجين نبتة الحلفاء والتي تغطي مساحة كبيرة من مدينة القصرين والمدن المجاورة، والشركة التونسية لورق الحلفاء (STPA) التي أنشئت سنة 1968 لصناعة ورق الطباعة والكتابة. فهذه الشركة تعتبر أهم قطب صناعي في الوسط الغربي للبلاد التونسية، ويقدر رأس مالها بـ 21.2 مليون دينار تونسي. وتشغل الشركة 897 عامل وتساهم بشكل

رئيسي في توفير مواطن شغل لقرابة 6000 عائلة موزعة على ولايات كل من القصرين، قفصة، سيدي بوزيد والقيروان. و ذلك من خلال إحداث مراكز لجمع الحلفاء.

أزمات عديدة مرت بها الشركة

عاشت هذه الشركة أزمات عديدة أثرت بشكل كبير على عملية الإنتاج وتأثرت معها جهة كاملة، على اعتبار أنها كانت تشغل في عدد كبير من الأعوان بطريقة مباشرة وطريقة أخرى غير مباشرة. وهذه الأزمات كانت بسبب سوء تصرف بعض المشرفين على هذه المؤسسة خلال سنوات ما بعد الثورة. حسب ما أكده

الأهالي وقد نفذ أعوان وإطارات الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق بالقصرين عديد الوقفات الاحتجاجية. ودخلوا في إضرابات وتحركات نقابية احتجاجا على عدم تمكين الشركة من الاعتمادات المالية الضرورية لاقتناء المواد الأولية لصناعة ورق طباعة الكراس المدرسي، ورفعوا شعارات تطالب الدولة بالتدخل العاجل لضمان استمرارية عجلة الإنتاج بهذه المؤسسة العريقة التي تمثل، حسب رأيهم، العمود الفقري لاقتصاد الجهة.

المزود الأول والرئيسي للكراس المدرسي

بالفعل تمكنت الشركة الوطنية

لعجين الحلفاء والورق في تأمين العودة المدرسية للسنة الدراسية 2023-2024 من خلال توفير الورق المخصص لطباعة الكتاب المدرسي وثلاث الحاجيات من الورق المخصص للكراس المدرسي. وقد تحصلت الشركة على الدعم من الدولة ولأول مرة في تاريخها بمبلغ 16.6 مليون دينار، بعنوان الفارق بين تكلفة إنتاج الورق المدرسي، مع هامش ربح ناقص السعر المرجعي للورق، وقد تمكنت الشركة من إنتاج 570 طن من الورق المعد لطباعة الكتاب المدرسي خلال الفترة من 16 الى 27 أفريل 2023 وهو ما لم يحدث منذ سنة 2020.

مراجيح استثنائية بعد سنوات عجاف حسب المعطيات الرسمية فإن الشركة حققت مداخيل تناهز 27 مليون دينار. وهي مداخيل لم تتحقق منذ سنة 2013، رغم ان المصنع انذاك كان يشغل بثلاثة وحدات إنتاجية وهي عجين الحلفاء وإنتاج الورق والمواد الكيميائية، بينما خلال سنة 2023 تمكنت الشركة من تحقيق مداخيل غابت عن الشركة منذ 10 سنوات وبخط إنتاج وحيد وهو السورق المدرسي. كما تمكنت الشركة أيضا خلال أواخر سنة 2023 من صرف أجور الأعوان بعد تأخر لعدة أشهر. كما تمكنت أيضا من تأمين أجور الاعوان لمدة لا تقل عن 10 اشهر.

قابس

حجز معسل وسجائر أجنبية بقيمة 600 ألف دينار

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بقابس من إيقاف شاحنة خفيفة من نوع تويوتا وبتفتيشها تم العثور على كمية كبيرة من المعسل الرفيع والعاذي والسجائر الأجنبية مهربة من بلد مجاور فتم حجزها، وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بمبلغ 600 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

صفاقس

الإطاحة بشبكة دولية مختصة في التوسط لعمليات الإجتياز البرية والبحرية

في إطار التصدي لظاهرة الهجرة غير النظامية وإثر عمل استعلامي دقيق من طرف الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بصفاقس تمكنت دورية تابعة للوحدات المذكورة معززة بالوحدات الإستعلاماتية بإدارة الإستعلامات والأبحاث من تفكيك شبكة مختصة في تهريب الأشخاص من دولة مجاورة باتجاه ولاية صفاقس وإيوائهم على مراحل والتوسط لفائدتهم للمشاركة في عمليات الإبحار خلسة كما تم ضبط 13 شخصا بجانب متواجدين بإحدى المنازل بالجهة بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بصفاقس أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهم.

كان من أبرز مخرجات الندوة التي نظمها المعهد العربي لحقوق الانسان وزارة التربية حول التعليم "العقد الاجتماعي" ضروري لإنهاء مزايدات نقابية واجتماعية و"بيداغوجية" أعادت المدرسة التونسية



عادل الطياري

في انتظار صدور مخرجات الاستشارة التي تم تنظيمها حول اصلاح التعليم والشروع وفقها في وضع خارطة طريق تستجيب للرهان الهام المطروح امام تونس وهو اصلاح تعليمها بما يستجيب لتحقيق شروط نموها والقطع مع ازماتها الاقتصادية والاجتماعية التي تتخطب فيها منذ الاستقلال الى اليوم نظم المعهد العربي لحقوق الانسان مؤخرًا بإشراف من وزارة التربية ندوة حول "دور التعليم" شارك فيها ثلة من المهتمين والمختصين بمسألة التعليم في تونس.

هذه الندوة شارك فيها ممثلون عن عدة وزارات ومنظمات دولية وإقليمية من بينها منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" وصندوق الأمم المتحدة للسكان والتنسيقية الجهوية لتعليم الكبار بولاية تونس والمعهد العربي لرؤساء المؤسسات إضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني المعنية بالتربية والتعليم. واعتمدت الندوة على عدد من المداخل الفكرية والتجارب الوطنية والإقليمية والدولية لاستشراف واقع ومستقبل التربية والتعليم ومن بينها تقرير اليونسكو الذي نشر سنة 2022 والذي دعا "الحكومات والمؤسسات والمنظمات والمواطنين في جميع أنحاء العالم إلى صياغة عقد اجتماعي جديد للتعليم يساعد على بناء مستقبل يتسم بالسلم والعدالة والاستدامة".

توصيات مهمة

ومن اهم توصيات هذه الندوة التي رصدت عديد المشاكل التي أخرجت العملية التعليمية بتونس هو انطلاق ثلة من المختصين في مجال التربية والتعليم، في العمل على ضبط مشروع عقد اجتماعي جديد للتربية والتعليم في تونس. وقد أفاد رئيس المعهد العربي لحقوق الانسان عبد الباسط بن حسن، أن هذا العقد الاجتماعي سيكون

بمثابة إطار جامع يحدد المبادئ الكبرى المتعلقة بكيفية التعامل مع قضايا التربية والتعليم في تونس واستنباط حلول مبتكرة لحلحلة مشاكلها وذلك بصفة تشاركية مع مختلف المتدخلين في المجال. وسيكون هذا العقد، حسب قوله، بمثابة أداة تفكير وبناء المعرفة في مختلف ملفات التربية والتعليم، وسيحدد الأدوار المنوطة بعهدة جل المتدخلين في مجال التربية من مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والخبراء والمواطنين من أجل التعاون والتكاتف للنهوض بمجال التربية والتعليم في تونس. كما أكد وزير التربية محمد البوغديري أن هذا العقد يتناغم تماما مع توجهات وزارة التربية التي ما فتئت تدعو إلى التعاون والتشارك في النهوض بمجال التعليم في تونس، مشددا على ضرورة تكاتف الجهود للنهوض بالمؤسسات التربوية الموزعة على كامل تراب الجمهورية والإسراع بتجهيزها بالوسائل الحديثة حتى تكون جاذبة للتلاميذ وذلك تحت شعار "فوق كل ربوة مدرسة حديثة" مرتبطة بشبكة الأترنات وعلى أسطحها ألواح الطاقة الشمسية.

خطوة على درب الإصلاح

هذا العقد الاجتماعي ولئن لم يتم تقديم أي تصورات حول بنوده ومختلف النقاط التي سيتم الاتفاق عليها لتكون عقدا رابطا بين كل المتدخلين في العملية التربوية من وزارة واطار تربوي بشقيه التدريسي والإداري ثم أولياء الأمور وأخيرا التلاميذ الذين كان لهم رأي في الاستشارة التربوية المجراة قبل مدة فإنه في كل الأحوال وبناء على ما جاء في الندوة من مداخلات ثرية ومن ملامسة لمختلف المشاكل او على الأقل أهمها التي تعيق العملية التربوية في تونس وتحد من نجاعتها وتعطلها فإن هذا العقد من المؤكد انه سيرسم أدوار كل طرف ويحدد مكانم الخلل ويحدد أيضا نصيب كل طرف في كيفية معالجتها بما يهيئ المدرسة التونسية لتلعب دورها في تغذية البلاد بالاطارات في كل المستويات القادرين

على افادتها والرقى بها مع استعادة الدور الأخلاقي للمدرسة والذي بدونه لا يمكن ان تهئ الأجيال المارة بها من ان يكونوا كلهم عناصر خادمة للوطن سواء بقوا فيه او هاجروا منه بحثا عن افاق ارحب وتزيد في ربطهم به مهما بعدت عنه المسافة وتنتهي عقلية الهروب منه اما عبر الهجرة المنظمة التي تستنزف ثروة البلاد من الادمغة او الهجرة غير المنظمة التي تستنزف الطبقة النشيطة في البلاد وتزيد من مؤشرات الاحتقان بها.

إرهاصات "ثورة تعليمية"

بعد ان طال امد السعي الى اصلاح التعليم في تونس دون ان تصاحبه خطوات ملموسة تؤكد جدية تلك المطالب التي تحولت الى موضع مزايدة بين وزارة التربية في مختلف الحكومات السابقة والنقابات اخذ رئيس الجمهورية موضوع اصلاح التعليم في تونس كرهان أساسي له وقد انطلقت الرغبة الرئاسية في اصلاح التعليم منذ إعلان الرئيس قيس سعيد خلال لقاء جمع بهوزير التربية محمد علي البوغديري يوم 3 مارس 2022 ان العملية التربوية تمس كل اسرة تونسية تقريبا وأنه سيعمل على ادخال اصلاح جذري

باعتناء الوطن ويضيع سنويا مئات الالاف ممن ينقطعون عن الدراسة ويتحولون الى عبء خطير على الدولة حيث عليها تشغيلهم وضمان اسباب الحياة الكريمة وهم لا يملكون من الكفاءات والمؤهلات ما ييسر عليها ادماجهم في سوق الشغل ومن نجح منهم فالبارزون يهاجرون الى الخارج لتخسر الدولة مرتين الأولى بما انفقته عليهم من الابتدائي الى التعليم العالي والثانية لا يتوفر لها أصحاب المهارات في مختلف الاختصاصات اما باقي الناجحين فلا مستوى كبير حصلوه يمكن ان يجعلهم يقدمون إضافة كبيرة للدورة الاقتصادية وللرقى بالبلاد فيصبح الامر عبث في عبث يزيد من حدة الاحتقان في البلاد لان اغلب من يخرجون لا يجدون لهم مكانا في سوق الشغل بحكم اتساع الهوة بين التعليم وبين سوق الشغل ومن يجد مكانا فلا كفاءة عالية له تجعله جدير بالوظيفة التي يشغلها.

أزمة قديمة

منذ الاستقلال وتونس تتلمس الطريق نحو تأسيس عملية تربوية تتناسب مع احتياجاتها وتدر عليها ما تحتاجه من كفاءات ان في كل مرة يتم

على المنظومة التربوية بكافة مراحلها لانه وفق رؤيته لا يمكن ادخال اصلاح على مرحلة دون أخرى وعرج الرئيس سعيد خلال كلمته تلك عند استقباله لوزير التربية على النقابات باشارته الى انه مع الحوار والتوصل لحلول ترضي جميع الاطراف وإعادة المنزلة التي يستحقها المعلم والأستاذ ولكن لا سبيل لأن يكون التلاميذ رهائن في إشارة منه الى مختلف التوترات بين النقابات ووزارة التربية معلنا عن أن هدفه أنه يريد " أن تكون تونس منارة للعلم يقصدها التلاميذ والطلبة من كل أنحاء العالم ومن بينها إفريقيا.."

أنهاء الحلقة المفرغة

منذ سنوات والعملية التربوية في تونس تفقد تالقها واشعاعها ويتراجع دورها في توفير ما تحتاجه تونس من إطارات قادرة على الرقي بها ومس التراجع العمليتين التربوية والدراسية فلا المدارس والمعاهد خُرجت مواطنين اكفاء قادرين على افادة البلاد بنسبة تتلاءم مع اعداد من يؤمنون المدرسة التونسية كل عام ان ما يزيد عن مليون ونصف طفل يباشرون الدراسة سنويا ولا نجد في منتهى العملية الدراسية الاعداد الكافية للنهوض

إصابة أم وابنتها بحروق إثر انفجار شبكة الغاز المنزلي

نابل:

سماج باشا

شهدت منطقة سيدي عاشور بمدينة نابل اول امس الاربعاء انفجار أنبوب للغاز الطبيعي في أحد المنازل جراء تسرب الغاز الطبيعي وانجر عنه إصابة الأم وابنتها بحروق درجة ثانية مما استوجب نقلهما إلى مستشفى الطاهر المعموري بنابل. كما تسبب هذا الانفجار في سقوط جزء من السقف والجدران الخارجية للمنزل مع تصدع الجدران الداخلية وتهشم الابواب والنوافذ وفق ما افاد به مصدر من الحماية المدنية لمراسلة "24/24".

المدير الجهوي للتجارة بنابل سمير الخلفاوي ذروة انتاج الحليب هذا الشهر .. وقريبا انطلاق بيع الخبز الجديد

سماج باشا

قال المدير الجهوي للتجارة بنابل، سمير الخلفاوي في تصريح لـ "24/24" حول موعد توزيع الخبز الجديد المدعم، الذي تم الاعلان عنه مؤخرا، أنه برنامج في طور الدراسة مع المصالح المعنية من طرف الديوان الوطني للحبوب ووزارة التجارة وأنه سيتم الانطلاق في تنفيذه في القريب العاجل. و أكد الخلفاوي أن الوضع العام للتزود بمادة "الخبز" مستقر بجهة الوطن القبلي إجمالا ، حيث تم توزيع 90% من الحصص المخصصة لشهر جانفي 2024 من هذه المادة مع تخصيص حصص استثنائية قدرها 260 قنطارا من مادة "الفرينة" المدعمة لاستكمال الفترة المتبقية، كما تم التركيز على المناطق ذات الاولوية على غرار مركز الولاية ودار شعبان الفهري وقربة وقرمبالية.

وأضاف الخلفاوي بخصوص مادة الحليب، أنه هناك ارتفاعا في نسق الإنتاج وهو ما لمسناه من خلال المتابعة اليومية على مستوى البيع بالتفصيل وعلى مستوى المتدخلين في مجال توزيع مادة الحليب و الانفراج يكون ملموسا مائة بالمائة مع شهر فيفري الجاري أي في فترة ذروة الانتاج، موضحا أنه تم التعويل على

الإمكانيات الوطنية

وتجاوز الضغط

والطلب على

هذه المادة.

اقنصاع العائلات بان من لا فائدة ترجى منه من التقدم في العملية التربوية يجب ان يتم توجيهه الى التكوين المهني ضرورية حتى لا تتواصل عملية هي اشبه في الحرث في البحر مع تلاميذ لا يمكن ان يحصلوا أي تقدم في مستواهم الدراسي كانت فاشلة وهو ما يحتم العمل على اقنصاع تلك العائلات بأن التكوين المهني يتوفر على طاقة تشغيلية كبيرة وانه يمثل أيضا بابا مهما للنجاح في الحياة تماما كما الدخول الى الجامعة ولحصول على شهادة عليا. بل ان الإصرار على مواصلة الدراسة رغم بروز كل مظاهر الفشل فيها لدى فئة مهمة من المراهقين جعل الهوة بين المدرسة وسوق التشغيل تتسع وعديد المؤسسات لا تجد حاجياتها من الإطارات الوسطى ومن العملة إضافة الى تكاثر اعداد المتخرجين دون ان تستطيع الدولة توفير مواطن شغل لهم ولن تستطيع مهما فعلت وهو ما جعل تونس الان تعاني من ارتفاع اعداد العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا.

لقد اقتصرت عمليات إصلاح المنظومة التربوية سابقا على التخفيف من البرامج التعليمية، والتغيير شمل الشكل وليس المضمون، وهو ما تجلى خاصة في تعليم اللغات حيث كانت هناك مراوحة بين التركيز مرة على اللغة الفرنسية وأخرى يتم فيها إعطاء الأولوية للغة الانكليزية وهو ما أفرز فصلا بين الأجيال بل وأيضا خلق أجيال لا هي تتقن الفرنسية ولا هي متضلعة في الانكليزية واقتصرت العملية الإصلاحية في مختلف محاولاتها على تخفيف البرنامج وأصبحنا نتحدث عن جدول أوقات وليس عن تنظيم تعليمي يناسب المربي على حساب التلميذ ويشغل وفق تفرغ الأستاذ وتقلص عدد ساعات العمل إلى 10 ساعات في الأسبوع بعد أن كان في حدود 25 ساعة في التعليم الابتدائي و18 ساعة تعليم في المستوى الثانوي علاوة عن تنامي المجهود الرقمي الذي أصبح يعوّض المجهود الذهني والبدني لكن كل ذلك لم يكن له أي اثر على تقدم التلميذ وعلى تحسن الأداء المدرسي ويكاد يكون التلميذ التونسي حاليا الاجهل عالميا في التعامل مع الوسائل الرقمية من حواسيب وغيرها ولا تتجاوز علاقته بها حسابا على الفيسبوك ومتابعة للتوك والانستغرام وغيرها دون ان يكون لذلك اثر على مستواه بل زاد في تراجع.

التعلم " حيث ان من مستواه سنة سادسة ابتدائي صار لا يستطيع قراءة قصة بسيطة وفهمها واستيعاب ما بها من دروس وعبر مهمة جدا لنجاعة العملية التربوية كما أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في إحصائيات صادرة عنها أن 70 بالمائة من تلاميذ تونس لا يجيدون الرياضيات ومثلهم لا يجيدون العلوم. وأكد البنك الدولي في تقرير له حول رأس المال البشري في تونس صدر قبل سنوات قليلة أن تلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي الذي يبلغ من العمر 6 سنوات يتوقع أن يخسر 50 بالمائة من قدراته ومدخراته بسبب رداءة التعليم في تونس. ولا نبالغ في شيء اليوم إن قلنا إن بلادنا تجلس على قنبلة موقوتة قوامها نحو 2 مليون أمية وأمى وهو عدد مرشح للتزايد بنسب كبيرة، إذ ما زالت مدرستنا العمومية تلتفظ ما يزيد على 100 ألف منقطع سنوياً، فضلاً عن حالات الأمية المقنعة بحيث يصل أكثر من 80 في المئة من تلاميذنا اليوم إلى نهاية التعليم الأساسي من دون امتلاك الحد الأدنى من المهارات القرائية، وتراجعت تونس على مستوى مؤشر جودة التعليم للعام 2021، وصنفت في المرتبة السابعة عربيا وفي المرتبة الـ84 عالميا حسب تقرير أصدره منتدى دافوس تم نشره في عام 2023 بعد أن كانت في مراتب أفضل لسنوات في جودة التعليم وتصنيف الجامعات، ما يطرح أكثر من سؤال حول جدية جهود السلطات قبل 25 جويلية 2021 في الإصلاح والتغيير.

كل ذلك يثبت ان هناك مشكلة في مسألة عمليات الإصلاح الشامل لمنظومة التعليم العالي والتربية والتكوين المهني، التي في كل مرة يتم العمل عليها حيث يغيب التنسيق بينها وهو ما سيتم تلافيه في البرنامج الذي اعلن عنه رئيس لجمهورية يوم 20 افريل الماضي عبر قراره ادخال اصلاح جذري على المنظومة التربوية بكافة مراحلها لانه وفق رؤيته لا يمكن ادخال اصلاح على مرحلة دون أخرى. وهذا منطقي جدا لان ما ستفرزه وزارة التربية في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي سيتوجه إلى الجامعات وهو ما يفيد بان الإصلاح الشامل يجب ان يراعي مختلف المراحل الدراسية والعمرية وينطلق من الأطفال ممن انطلقوا في التعلم في الرياض ودور الحضانه حتى مرحلة التخرج وختم الدروس ويجب الوعي لتحقيق ذلك ان كل المحاولات السابقة فشلت بسبب غياب استراتيجية وطنية للتعليم مما أدى الى تعمق مشاكل القطاع، كما ان السياسة التواصلية لوزارة التربية في

اتباع برنامج جديد وكاد الامر يتكرر مع كل وزير يمسك دواليب وزارة التربية وصار التلاميذ اشبه بـ"فئران المخابر" في كل مرة يتم تجريب فكرة ما عليها فيظهر القصور فيتم التراجع عن ذاك البرنامج وفق عقلية "فسخ وعاود" والتلميذ والدولة والبلاد برمتها يدفعون الفاتورة واستفحل تراجع المنظومة التربوية خاصة على مستوى المناهج وتدهور البنية التحتية وتفاقم الامر مع استفحال العقلية المطلبة في السنوات التي أعقبت الثورة ما جعل تونس تخسر عديد المراكز في مؤشرات سلامة العملية التربوية ونجاحاتها وتفقدها ثقة عديد الدول وسبقها دول كانت في العقود الماضية ترسل ابنائها الى تونس ليتعلموا فيها.

أسباب متعددة

هذا التراجع أسبابه عديدة أولها السياسات الخاطئة في تسيير التعليم، الذي تراجعت جودته في تونس، بشكل كبير ولم تتوفر أي خطط إصلاحية للنهوض بالقطاع وإنقاذه حماية لحق الأجيال الناشئة في التعليم.. وصار الوضع التعليمي سيء جدا فلا المربي تطور ولا البنى التحتية تحسنت ولا العملية التربوية برمتها حازت على رضى التلميذ الذي رغم صغر سنه وافتقاده للقدر على التمييز الا انه يحتاج الى اطار ملائم يستطيع فيه ان يبرز مواهبه ويتقبل التعليمات المعروضة عليه وحصل ما يشبهه القطيعة بين التلميذ والمدرسة اثرت على عملية التحصيل العلمي.

وفي السنوات الأخيرة غدت الصراعات المستمرة بين النقابات الأساسية للتعليم ووزارة التربية الأزمنة، ومع انطلاق كل موسم دراسي سرعان ما تطفو على السطح مطالب الأساتذة والمربين بالترفيف في الأجور أو النظر في وضعيات التشغيل، فضلا عن مطالب نقابية تتعلق بالقطاع. وصارت المدرسة بمختلف اصنافها من الابتدائي الى العالي ساحة صراع بين السلطة والنقابات فاتورتها عالية على الدولة وعلى مستقبل البلاد وضرب مبدأ مجانية التعليم في الصميم لان المواطن حتى متوسط الدخل هرع الى المدارس الخاصة التي انتشرت في كل حي ويقترب عددها من تجاوز عدد المدارس العمومية.

وقد أكدت تقارير دولية ومحلية أن عدد ضحايا نظام التعليم في تونس يتجاوز بكثير أعداد الناجحين، وأشار تقرير للبنك الدولي حول فقر التعلم إلى أن حوالي 65 بالمائة من التلاميذ التونسيين لا يجيدون القراءة ما خلق ما يسميه المختصون بحالة "فقر

انقسامات حادة وخلافات عميقة إسرائيل تتجه نحو الانفجار الكبير

محمد بن محمود

يعيش الكيان الصهيوني على وقع خلافات عميقة وانقسامات حادة منذ بداية معركة طوفان الأقصى حيث برزت الى السطح صراعات بين جميع المعسكرات بسبب تباين الآراء في كيفية إدارة الحرب على غزة.

وكشف تقرير للقناة 14 العبرية عن ما وصفها بالخلافات الساخنة بين وزراء الحكومة الإسرائيلية حول اليوم التالي لإنهاء الحرب في قطاع غزة. وقال القناة في تقريرها إنه خلافا للدعاء بأن بنيامين نتنياهو منع مناقشة في مجلس الوزراء حول قضية اليوم التالي وفي ظل التقارير حول زيارة وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر إلى واشنطن لبحث القضية، فإن مثل هذا النقاش حدث في الماضي واختلف الوزراء حول الشكل الذي يجب أن يبدو عليه اليوم التالي. ووفقا للقناة يطالب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالسيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على القطاع، مما يعني إمكانية خروج إسرائيل ودخولها متى أرادت ذلك، وفي المقابل يقول رئيس معسكر الدولة بني جانتس أنه يجب أن تكون هناك حكومة فلسطينية محلية.

في المقابل، يرى رئيس حزب عوتسما يهوديت ووزير الأمن القومي المتطرف، إيتمار بن جفير أنه يجب تحرير القطاع بأكمله وتشجيع الهجرة الطوعية لمئات الآلاف كدليل تجريبي، وبعد ذلك بناء المستوطنات والقواعد اليهودية على طوله. من جانبه دعا وزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريش إلى تشكيل حكومة عسكرية في قطاع غزة حتى يتم تشكيل قيادة مدنية. بدوره رد وزير الخارجية إسرائيل كاتس على سموتريش بأن السيطرة المدنية غير منطقية، وقال إنه في رأيه يجب إنشاء آلية قوة دولية للسيطرة على القطاع. في السياق، يعتقد وزير الزراعة آفي ديختر أنه يجب سيطرة إسرائيل على محور فيلادلفيا ومحيط المنطقة الأمنية بعيدة المدى (منطقة أمنية خاصة بالقرب من الحدود حيث يوجد

حظر كامل على دخول سكان غزة). وادعى الوزير جدعون ساعر أن محيط المنطقة الأمنية يجب ألا يكون ضيقا، وأن المنطقة الأمنية يجب أن تكون أكبر مما يقترحه الجيش. وأوضحت القناة أن المناقشة كانت قصيرة وأن الوزراء الذين أعطى كل منهم 5 دقائق فقط لعرض رأيه، طلبوا توسيع المناقشة، حيث ستجتمع الحكومة الموسعة مرة أخرى.

معركة في الشوارع

ويقول الاعلام العبري انه لا شك أن صورة وزراء ومشروع حزب الليكود وحزب القوة اليهودية (عوتسما يهوديت) وهم يرقصون بنشوة في مؤتمر الأحد الماضي، لإعادة الاستيطان اليهودي في غزة وترحيل سكانها الفلسطينيين، تتناسب تماما مع قاعة العار من الصور المشينة التي يتبجح بها القوميون والبيبيون (في إشارة لأنصار بنيامين نتنياهو)، والمسيحانيون واليمينيون العنصريون مسعرو الحروب. بهذه الفقرة بدأ الكاتب الصحفي الإسرائيلي يوسي فترتر مقالا بعنوان إسرائيل تتجه نحو معارك بالشوارع بين اليمين المتطرف وعائلات الأسرى لدى حماس،

وحذر فيه من أن الوزيرين اليمينيين المتطرفين: وزير المالية بتسلئيل سموتريش، ووزير الأمن القومي إيتمار بن جفير يعملان على استبعاد عضو حكومة الحرب المصغرة بيني غانتس والاستحواذ على مقعده، وهو ما قال إن الأرضية تبدو مهيأة له أكثر فأكثر. وأبرز أن قاعة العار المذكورة تتوسطها صورة للمتهم الجنائي رقم 1، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في يوم افتتاح محاكمته في 2020، محاطا بوزراء وأعضاء كنيست مكممين من حزبه، بالإضافة إلى صورة للاحتفال في الكنيست بعد إلغاء قانون شرط المعقولة في جوان 2023، مشيرا إلى أن هذين الحدثين شكلا إعلان حرب ضد القضاء الإسرائيلي وسيادة القانون. وشدد على أن عرض الأحد المثير للغيثان أعطى بعدا دوليا لهذه القضية، موضحا أن مسؤولين حكوميين ونوابا في الكنيست، بينهم العديد من أعضاء الحزب الحاكم بدوا مبتهجين وهم يشاركون في هذه المظاهرة، وكأنهم في عالم مواز يسيل فيه لعابهم وتلمع فيه عيونهم، وهم ينشدون إعادة بناء مدن يهودية في قطاع غزة، وتشريد أكثر من مليونين من سكانه. وأضاف الكاتب أنه لا يشك في أن نتنياهو

يستطيع، لو أراد، أن يمنع وزراء الليكود من حضور المؤتمر، ولو أنه طلب بلطف، لما حضر حتى رئيس حزب يهودوت هتورا، الوزير يتسحاق غولدنوبف. لكنه أشار إلى أن نتنياهو ليس له أي تأثير على أعضاء عوتسما يهوديت والصهيونية الدينية، بل إنهم، كما هو معلوم، يحتقرونه ويتجاهلون كل ما يقوله بينما يعملون على تحقيق هدفهم النهائي: الاضطرابات الإقليمية، والحرب الأبدية، وإقامة دولة دينية، وأمة معزولة مثل كوريا الشمالية.

ويشارك زعيما الحزبين اليمينيين المتطرفين وفقا للكاتب، في هدف مشترك: إخراج حزب الوحدة الوطنية بزعامة غانتس من الحكومة في أسرع وقت ممكن. وعندما يحدث ذلك، فإنهم سيطالبون بمقعد في حكومة الحرب، وفي الوقت الحالي، يبدو أن كل شيء يسير لصالحهم، وفقا ليوسي فترتر. إن القوة المتنامية للحركة الاستيطانية اليمينية المتطرفة، التي يعززها نتنياهو ليقع في النهاية في فخها، تمكن فصائل بن جفير وغيره من زعماء اليمين المتطرف من الإفلات بالميزيد، لكن سرعان ما ستكون هذه القوة في مواجهة مع نتنياهو ضعيف

عند منعطف حرج، وهو ما سيحدث بالفعل إذا وافقت حماس على صفقة الرهائن في باريس ونفذتها، حسب الكاتب.

وأوضح فترتر أن تلك الصفقة ستؤدي لإطلاق سراح أعداد كبيرة من السجناء الفلسطينيين، بمن فيهم عناصر من قوات النخبة التي تتهم بالمسؤولية عن هجوم 7 أكتوبر 2023. ومن شأن مثل هذه الصفقة، حسب فترتر، أن تثير جدلا سياسيا داخل الائتلاف وفي الرأي العام الإسرائيلي، فمعارضوها سيتزعمهم بن جفير وسموتريش، أما الجمهور الواقعي في إسرائيل وقادتها فسيؤيدونها. لكن قد ينتهي الأمر إلى مواجهة اليمينيين المتطرفين لأفراد عائلات الأسرى في الشوارع، وبالطبع سيتابع نتنياهو ذلك من الشرفة، وهو يفرك يديه بسرور، على حد تعبير الكاتب وختم فترتر بما قاله نتنياهو حين استخدم إحدى أخس العبارات التي يمكن لرئيس وزراء إسرائيلي في زمن الحرب أن يقولها أنا أقاتل حماس، وأنتم تقاتلونني، مشيرا إلى أن من يستطيع أن ينحدر إلى هذا المستوى قادر على فعل أي شيء.



قدمت صفقة جديدة تتضمن تبادل للأسرى هل تنه مبادرة باريس الحرب؟



إلى أن المواقف المتباعدة تلقي عبئا على الوسطاء العرب والدوليين لإنزال نتيهاه عن الشجرة بعدما تحولت الحرب إلى عبثية، مؤكداً أنه يصعب الجزم أن الطرفين قد اقتربا من نقطة مشتركة. وأعرب عرابي عن قناعته بأنه ليس من السهل أن يكون هناك وقف إطلاق نار معلن، لأن هذا يعني هزيمة وانكفاء وخسارة إستراتيجية للاحتلال، مرجحا التوصل لهدنة طويلة الأمد قد تنتهي بوقف إطلاق النار وانسحاب الاحتلال من غزة.

قناة مطلق

بدوره، قال الخبير العسكري والإستراتيجي فايز الدويري إن الوضع الميداني يؤكد أن نتيهاه يعلم الحقيقة ولا ينطق بها، ويعلم أنه لن يستطيع هزيمة حماس وجناحها العسكري، لكنه يريد إطالة الحرب لأطول فترة ممكنة أملا بمفاجأة قد تحدث. وأشار الدويري إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت قال إنه لا يمكن القضاء على حماس كليا، ورئيس الأركان هرتسي هاليفي قال أيضا إن غياب رؤية واضحة تؤدي إلى تآكل إنجازات الجيش. وخلص الدويري إلى أن هناك قناة مطلق أنهم لن يستطيعوا تحقيق ذلك، واستدل بإطلاق الصواريخ نحو تل أبيب في اليوم الـ115 للحرب، حيث انطلقت من جنوب غرب مدينة غزة. وشدد على أن حماس تعلم يقينا أهمية ورقة الأسرى الإسرائيليين، مبينا أنه بعد انهيار الهدنة الإنسانية جرى التوسع بالمعركة في غزة برا وجوا، قبل أن يشير إلى أن الاحتلال فشل في إطلاق الأسرى عسكريا، وإنما عبر مسار تفاوضي فيما نجح فقط في تدمير مقومات الحياة بغزة.

نتيهاه الذي يخشى أن يفقد ائتلافه الحكومي إذا ذهب لاتفاق، مؤكداً أن هذا المقترح يمثل طوق نجاة، وورقة ضغط، وخيارا بديلا لنتيهاه.

هدن مستمرة

من جانبه، يرى الكاتب والمحلل السياسي ساري عرابي أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، لديها عدة اعتبارات من المقترحات الجارية لإتمام صفقة تبادل أهمها إدراكها نوايا الاحتلال بتجريدتها أهم ورقة لديها، مستدلا بتجارب سابقة تؤكد ذلك. ويضيف عرابي أن حماس تدرك أهمية هذه الورقة، وتصلبها بالملف التفاوضي هو من يحسن المقترحات التي تقدم إليها، ويدفع الاحتلال لتقديم تنازلات متتالية، كما أنها تدرك أيضا الكارثة الإنسانية وضرورة تخفيفها عبر وقف العدوان وانسحاب الاحتلال من غزة.

أما بشأن وصف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن المقترحات المقدمة بالقوية والمقنعة، فيعتقد عرابي أنه ربما هناك تصورات وضعت لإنزال نتيهاه عن الشجرة، مشددا على ضرورة عدم الثقة بتصريحات واشنطن لأنها قد تريد تخليص الاحتلال من عبء وثقل ملف الأسرى. وأشار إلى أن حماس قد تقنع إذا وجدت بالمقترحات أسسا ومرتكزات تقضي بتحول الهدن المستمرة إلى وقف نهائي لإطلاق النار، كاشفا أن الأمر منوط بتقديراتها. وأضاف عرابي أن الاحتلال وصف حربه الحالية بأنها حرب وجودية، وحاول طمس ملف الأسرى ولكن صمود غزة ومقاومتها وإدراكها حيل نتيهاه هو من يحسن الشروط والمقترحات المقدمة. ولفت

وقت سابق- شروط حماس لصفقة تبادل أسرى جديدة، وهي 100 أسير فلسطيني مقابل كل أسير إسرائيلي، وانسحاب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل من قطاع غزة، وتهدة ما بين 10 و14 يوما قبل الإفراج عن أي أسير إسرائيلي، وتهدة لمدة شهرين بين كل مرحلة وأخرى من مراحل الصفقة. وبينما لا تزال هناك خلافات مهمة يتعين حلها، يبدي المفاوضون تفاؤلا حذرا بأن التوصل إلى اتفاق نهائي في متناول اليد، وفقا لمسؤولين أميركيين أصروا على عدم الكشف عن هوياتهم. وبوساطة قطرية مصرية أميركية، توصلت حركة حماس وإسرائيل إلى هدنة استمرت أسبوعا حتى 1 ديسمبر الماضي، وجرى خلالها تبادل أسرى وإدخال مساعدات إنسانية محدودة إلى غزة.

هل تنجح باريس؟

على صعيد متصل تباينت آراء المحللين والخبراء حول إمكانية التوصل قريبا إلى صفقة تبادل أسرى جديدة بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل تفضي لوقف الحرب على قطاع غزة، بعد مفاوضات باريس الرباعية بمشاركة الدوحة والقاهرة وواشنطن وتل أبيب. وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الفلسطينية الدكتور رائد نعيرات أن هناك مناخا وتصورا جديدا قد يتطلب بعض الوقت للضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيهاه، مشيرا إلى وجود إرادة لدى واشنطن في ظل وجود ضغوط من دول المنطقة. وأضاف أن الولايات المتحدة متخوفة من اندلاع حرب إقليمية في اليمن، فضلا عن زيادة أعداد الشهداء والمصابين الفلسطينيين، معتقدا أن الإخفاق بإتمام الصفقة لن يقود سوى لاستمرار حرب الإبادة والدمار. واعتبر نعيرات في تصريح للجريدة أن شروط نتيهاه لوقف الحرب لا يمكن أن تكون منطقية، وخطابه شعبي يعبر عن ائتلافه اليميني، معرجا على اقتراح زعيم المعارضة يائير لبيد بتوسعة الائتلاف الحكومي لكي يمضي قدما بصفقة إعادة الأسرى. وأضاف أن لبيد يريد انتزاع ورقة قوية من

متداركا أنه لا يزال ثمة خلافات بين الأطراف. وأضاف أنه من المخطط أن يواصل الأطراف بحث الخلافات خلال الأسبوع في اجتماعات ثنائية إضافية. ولم يصدر تعقيب رسمي من حركة حماس أو قطر أو مصر على اجتماع باريس، إلا أن حماس أكدت مرارا أنه لا حديث عن صفقة تبادل أسرى قبل وقف شامل لإطلاق النار، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة. وتقدر إسرائيل وجود نحو 136 أسيرا في غزة، بينما تحتجز في سجونها ما لا يقل عن 8800 فلسطيني.

مقترح صفقة

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية كشفت نقلا عن مسؤولين مصريين أنه قد تم تقديم عرض جديد لحركة حماس من الدول التي تلعب دور الوساطة بين الجانبين، ينص على وقف إطلاق النار لمدة 4 أشهر في قطاع غزة مقابل إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين. وأضافت الصحيفة أن العرض الجديد يتضمن وقف الهجمات الإسرائيلية لمدة 6 أسابيع كمرحلة أولى من أجل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين من الأطفال والنساء وكبار السن الذين يحتاجون إلى رعاية طبية عاجلة، مقابل إطلاق إسرائيل سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين وزيادة دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

كما تضمن العرض في مرحلته الثانية، إطلاق حماس سراح الجنديات الإسرائيليات الأسيرات، ومن ثم الجنود الأسرى، وتسليم جثث القتلى الإسرائيليين في غزة إلى تل أبيب. وبحسب "وول ستريت جورنال"، فإن العرض الجديد يشمل أيضا حصول حماس على ضمانات دولية، بما في ذلك من الولايات المتحدة الأميركية، بإمكانية التوصل إلى اتفاق شامل من شأنه إيقاف الهجمات على غزة بشكل نهائي.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية نقلت عن مسؤولين أميركيين أن اتفاق تبادل الأسرى يمكن إبرامه خلال الأسبوعين المقبلين. وأوردت القناة الـ12 الإسرائيلية -في

محمد بن محمود

بعد موقفها المخزي في بداية العدوان على غزة، قدمت فرنسا مقترحا لوقف الحرب تتضمن صفقة جديدة لتبادل الأسرى بين المقاومة والكيان الصهيوني بعد مفاوضات رباعية بين مصر وقطر وأمريكا والاحتلال الإسرائيلي.

ويأمل مراقبون أن تخترق هذه المبادرة العدوان على غزة المتواصل منذ 4 أشهر. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن القمة التي عقدت في باريس بمشاركة إسرائيل والولايات المتحدة ومصر وقطر، انتهت، وهناك تقدم في المحادثات بشأن مفاوضات تبادل الأسرى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتل أبيب، في حين أشار مكتب رئاسة الوزراء إلى وجود خلافات بين الطرفين.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن القمة تناولت خطة إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين على مراحل. وأضاف المصدر أن الأطراف ناقشوا وقف إطلاق النار لمدة شهرين تقريبا، مقابل إطلاق سراح نحو 100 أسير إسرائيلي، بحيث تعطى الأولوية للأطفال والنساء والمرضى، على أن تطلق إسرائيل سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين. ومثل إسرائيل في قمة باريس رئيسا جهازي المخابرات الإسرائيلية (الموساد) ديفيد برنيع، وجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار، بحسب الهيئة الرسمية. وقد شارك في الاجتماع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل في باريس في حين أعلنت الخارجية القطرية أن جهود الوساطة لوقف الحرب على غزة ما زالت متواصلة.

مفاوضات مستمرة

من جانبه، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيهاه أن اجتماع باريس بين مسؤولين أميركيين ومصريين وقطريين وإسرائيليين حول وقف إطلاق النار في غزة كان بناءً،

أخبار فنية

إعداد: ريم حمزة

يوم 14 فيفري:
فيلم "أنف و ثلاث
عيون" لظافر العابدين
في قاعات السينما
التونسية

للابتعاد عنهما. أما الآن فهو غير قادر على مقاومة الفتاة الثالثة روبا، رغم أنها تصغره بخمسة وعشرين عاماً!

مروان خوري و نوال
الزغبى يحتفلان بعيد
الحب في تونس

العثمانية، وشهد عهده فتوحات كبيرة، أبرزها فتح القسطنطينية (إسطنبول)، عام 1453م.

ياسمين صبري تشارك
في الموسم الرمضاني
بـ"رحيل"

تشارك الممثلة المصرية ياسمين صبري في الموسم الرمضاني 2024، بمسلسل "رحيل". والعمل من تأليف محمد عبد المعطي، وإخراج إبراهيم فخر، حيث يتكون من 15 حلقة. من جهة أخرى، يعرض لياسمين صبري حالياً فيلم "أبو نسب" من بطولة النجم محمد إمام في قاعات السينما.

الممثلة المصرية سميرة محسن تعلن اعتزالها التمثيل أعلنت الممثلة المصرية، سميرة محسن، اعتزال التمثيل بعد 4 سنوات من ابتعادها عن الشاشة. ولفتت سميرة إلى أن سبب اعتزالها أيضا هي محاولتها التفرغ للتدريس في المعهد العالي للفنون المسرحية، إضافة إلى عدة عوامل، منها ساعات التصوير الطويلة التي تصل إلى 18 ساعة يوميا، مما يجعل الفنان غير قادر على الإبداع وهو مرهق.

كما أشارت إلى أن بعض الأعمال الفنية تُقدم لها على هيئة حلقات منفصلة، مما يجعلها لا تعرف أين البداية والنهاية في العمل الذي تشارك فيه. وأكدت سميرة أن الفنان عليه أن يعتزل في الوقت المناسب، ويقرر التوقف وهو فنان كبير، حتى يتيح الفرصة

يحيي النجمان اللبنانيان مروان خوري و نوال الزغبى حفلا فنيا بمناسبة عيد الحب و ذلك يوم 17 فيفري 2024 بأحد نزل العاصمة. ومن المنتظر ان يقدم الفنانان باقة من أجمل أغانيهما الرومنسية والايقاعية.

الممثل السوري غسان مسعود يشارك في المسلسل التركي "سلطان الفتوحات" "سلطان الفتوحات" هو مسلسل يتناول سيرة السلطان العثماني محمد الثاني (الفتاح)، ويلقي الضوء كذلك على شخصية الصحابي أبي أيوب الأنصاري الذي يجسد شخصيته الممثل السوري العالمي غسان مسعود. وسيعرض المسلسل قريبا، على شاشة القناة الأولى الرسمية (TRT 1).

والمسلسل من إنتاج أيوب غوك خان أوزيكن، وإخراج شفق بال... ويؤدي أدوار البطولة في المسلسل، مشاهير أترك بينهم سركان تشاي أوغلو، وسليم بيرقدار، وفكرت كوشكان، وطوبى أونسال، وسنان ألبيرق، وكنعان تشوبان، وبولنت ألكيش. كما يمثل في المسلسل، سواش أوزدمير، وأسيلا أوموت، وعلي نوري تورك أوغلو. والسلطان محمد الفاتح (1432-1481م)، هو سابع سلاطين الدولة

محمد إمام يرد لأول مرة
على منع عادل إمام من
الظهور الإعلامي

نفى الفنان المصري محمد إمام، لأول مرة، صحة ما تردد بشأن قرار الأسرة بمنع ظهور عادل إمام في المناسبات العامة ووسائل الإعلام، وحظر زيارة نجوم الفن له داخل منزله، مؤكداً أن كل ما تم تداوله بهذا الشأن غير صحيح، مؤكداً أن الزعيم يستمتع بحياته مع أحفاده ويستقبل المقربين فقط من أصدقائه.

وسبق أن تقدم الفنان أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية المصرية، باعتذار لأسرة الفنان عادل إمام وكل محبيه، نيابة عن النجمة اللبنانية مادلين طبر، بعد تصريحاتها المثيرة للجدل؛ حول احتجاز الزعيم داخل منزله بقرار من أسرته، وقدم زكي شهادة شخصية حول اتصاله الأخير مع عادل إمام، نافياً صحة كل ما يتردد عن تدهور حالته الصحية وإصابته بالزهايمر.

الدكتور أشرف زكي اعتبر الزج باسم الفنانة يسرا والنجمة بلبله للدعوة لاقتحام منزل عادل إمام والإفراج عنه، بدافع الأطمئنان عليه، "كلاماً خطيراً وجارحاً"، خاصة أنه يمس واحداً من أبرز شخصيات الوسط الفني المصري...



من بينها مسلسل لهند صبري و ظافر العابدين:

أعمال عربية جديدة على المنصة العالمية "تتفليكس"



و "سلتوح" و "سعد" مغامرة شيقية بحثًا عن الجنة، بعد أن حذرهم مُدرّسهم من عواقب تصرفاتهم المؤذية كأطفال، ليتوصلوا في نهاية المطاف إلى أن فعل الخير هو السبيل لتجنب مصير غير محبب، الفيلم من كتابة عبد العزيز المزيني، وإخراج مالك نجر. ومن المقرر عرضه خلال العام 2024.

"الصفقة 2" (الكويت)

بعد النجاح المدوي للموسم الأول، يعود مسلسل الصفقة في موسم ثانٍ على "تتفليكس"، بمشاركة نفس الوجوه المألوفة، وهي منى حسين وروان مهدي ومحمد المنصور وحسين المهدي وفيصل العمري وآخرون، المسلسل من إخراج جاسم المهنا وإنتاج عبد الله بوشهري، وكتابة نادية أحمد وأن سوييل وأدم سوييل ورولان حسن، ويتناول قصة "فريدة" و"منيرة" اللتين نجحتا في شقّ طريقهما في سوق الأسهم الكويتي في ثمانينيات القرن الماضي، ولكن هل تستطيعان مواصلة تقدمهما بعد أن أصبح لديهما موطئ قدم في العمل أم ستخسران كل ما ناضلنا لتحقيقه؟

"دي بلينج" الموسم الثالث (الإمارات)

يعود البرنامج الواقعي العربي، الذي حقق شهرة عالمية في موسم ثالث مكوّن من 8 حلقات، لنغوص أكثر في حياة شخصياته التي عرفناها وأحببناها في المواسم السابقة، مع ظهور وجوه جديدة تنضم إلى أسرة دبي Bling، في هذا الموسم أيضًا تستمر المواقف الدرامية المشوّقة وسنرى تكوّن علاقات جديدة واستمرار الطموحات اللامحدودة لشخصياته. وإلى جانب هذه المواسم الجديدة تقدم "تتفليكس" مجموعة من الأعمال الجديدة هذا العام، والتي ستثري مكتبة المحتوى الغنية للمنصة وتلامس قلوب المشاهدين وترتقي

عرضه على نتفليكس قريبًا. "موعد مع الماضي" (مصر) يضم المسلسل كوكبة من النجوم، حيث يشارك النجمان محمود حميدة، وأسر ياسين كلاً من صبا مبارك، شريف سلامة، شيرين رضا، ركن سعد، محمد ثروت، محمد علاء، تامر نبيل وهدي المفتي، المسلسل من إخراج السدير مسعود وكتابة محمد المصري، ومن المقرر عرض المسلسل المكوّن من ثمانية حلقات هذا العام، ويتناول قصة يحيى وسعيه للانتقام لمقتل شقيقته نادية إثر ما يبدو وكأنه حادث عرضي. المسلسل من إنتاج Charisma Group، وتولى الإنتاج التنفيذي "محمد مشيش".

"مدرسة الروابي للبنات 2" (الأردن) في فصل جديد من مسلسل "مدرسة الروابي للبنات"، تستقبل المدرسة العام الدراسي الجديد مع قسم يضم طالبات متفوقات ووجوهًا جديدة، المسلسل إنتاج فيلمزيون ومن إخراج تيمما الشوملي، وكتابة وتأليف تيمما الشوملي وشيرين كمال مع إسلام الشوملي، وي طرح في موسمه الثاني الكثير من القصص والأسرار عن حياة طالبات من خلفيات اجتماعية مختلفة، ويعد بالكثير من الأحداث المشوّقة والتحوّلات الكبيرة، ورغم تبدل الأدوار وتصاعد التحديات والتقلّبات المفاجئة في العلاقات، يأتي المسلسل بملامحه التي اعتدنا عليها ولاقت نجاحًا كبيرًا في الموسم الأول.

"مسامير جونيور" (السعودية)

تعود الشخصيات المحببة التي تعرّفنا إليها في مسلسل محافظة مسامير، إلى الشاشة هذا العام في فيلم الرسوم المتحركة مسامير جونيور، وفي هذا الفيلم المستوحى من المسلسل، سنرى نفس الشخصيات المحبوبة غريبة الأطوار وهم أطفال بعمر 6 سنوات، حيث يخوض "طراد"

أعلنت المنصة العالمية "تتفليكس" عن مجموعة من الأعمال العربية التي ستطرحها خلال الفترة القادمة من بينها المسلسل المصري موعد مع الماضي، من بطولة محمود حميدة وأسر ياسين، إضافة إلى المسلسل المفضل لدى الجماهير "البحث عن علا" في موسمه الثاني، من بطولة الممثلة هند صبري، وسيُنضم إليها النجم ظافر العابدين.

و كشفت نتفليكس عن تشكيلتها الجديدة من المحتوى للعام 2024، والتي تضم مجموعة واسعة من الأعمال المشوّقة، منها أعمال جديدة كليًا، وأخرى تعود بمواسم جديدة بعد أن حققت نسب مشاهدة عالية في مواسمها السابقة، بما في ذلك مجموعة متنوعة من المسلسلات والأفلام من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر والكويت والأردن.

وفي ما يلي أبرز الأعمال العربية التي ستعرض قريبًا:

"البحث عن علا 2" (مصر)

بعد النجاح الكبير للموسم الأول، تعود النجمة هند صبري لتؤدّي دور علا في موسم جديد، مع الفنان ظافر العابدين، المسلسل من بطولة سوسن بدر وهاني عادل وندى موسى ومحمود الليثي، وأيسل رمزي، وعمر شريف وياسمين العبد وطارق الإيباري، المعروف بلعبه دور شقيق علا في مسلسل "عايزة أتجوز"، تجد علا نفسها أمام رحلة جديدة لاكتشاف ذاتها بعدما يصبح مشروعها التجاري على وشك الانهيار، الأمر الذي يُفضي بها لمصادفة قد تغير حياتها للأبد، المسلسل من إخراج هادي الباجوري، وتولّت هند صبري وأمين المصري الإنتاج التنفيذي، ومن المقرر بدء

له، يتناول الفيلم قصة شابة سعودية تعود إلى مسقط رأسها في جدة بعد إكمال دراستها الجامعية في الولايات المتحدة، لتكتشف أن عائلتها كانت تخفي عنها بعض الأمور الصعبة.

بتجربتهم الترفيهية لمستويات جديدة. ومن بين الأعمال الجديدة التي تنتظر المشاهدين خلال هذا العام...

"شهر زي العسل" (الكويت)

فيلم رومانسي كوميدي يتناول قصة الزوجين حمد ونور، اللذين يجدان نفسيهما في زواج عاصف ينطوي على الكثير من المنعطفات غير المتوقعة. يستكشف الفيلم تعقيدات الحب وتأثير الفرص الثانية، ليأخذنا في رحلة جميلة عن الحب والحياة، ويطلعنا على ما يتعرض له الزوجان من مواقف غريبة ناجمة عن سوء الفهم أو اكتشاف الاختلافات الشاسعة بينهما. الفيلم للكاتب إياد صالح، من بطولة نور الغندور ومحمود بوشهري، ومن إخراج إيلي السمعان، ومن المقرر عرضه على نتفليكس قريبًا.

"بسة" (السعودية)

هو فيلم سعودي جديد من إنتاج "تتفليكس"، وهو أول عمل إخراجي للنجمة السعودية الشابة فاطمة البنوي، يتطرق الفيلم لموضوع حسّاس ومختلف، ألا وهو الصحة النفسية. والجدير بالاهتمام هو أن البنوي ستلعب دور بطلة الفيلم بسمّة، إلى جانب كتابتها وإخراجها

"الحب أعمى، حبيبي" (الإمارات) يأتي هذا البرنامج إلى العالم العربي، ويقدمه إلهام علي وخالد صقر، إذ تتبع هذه التجربة الاجتماعية الفريدة قصص مجموعة من العزّاب، من مختلف أرجاء المنطقة وقيمون في الإمارات، وهم يخوضون رحلة للبحث عن الحبّ وعن شخص يتقبلهم على طبيعتهم، فهل من الممكن لهم أن يختاروا شريك حياتهم من دون رؤيته على الإطلاق؟ سيمرّ هؤلاء بفترة التعارف والخطوبة لتوثيق علاقاتهم، ومن ثم التخطيط لزفافهم، كل ذلك من دون رؤية الشخص الآخر. ومع اقتراب موعد الزفاف، يبرز السؤال الأهم: هل الحب أعمى فعلاً؟ وهل سيتم هذا الزواج؟ أم أن هناك عوامل أخرى من بينها رؤية بعضهم بعضًا فعليًا، ستؤثر على قراراتهم وستكون السبب في إلغاء الزواج؟

متابعة: ريم حمزة

ورطة اسرائيل تستفحل بين ضغط الامريكاني وجنون تننياهو وحلفائه المتطرفين

تصريحات متناقضة ومواقف مرتبكة والجيش يلوح بالتمرد



تعيش إسرائيل حالة كبيرة من الارتباك والتخبط عكستها التصريحات المتناقضة من مسؤوليها حول مختلف مشاريع الهدنة المعروضة والمفاوضات حولها ففي الوقت الذي تعلن فيه عديد الأطراف الدولية الفاعلة ان الاتفاق على هدنة مطولة اقتراب يخرج تننياهو ليعلن انه لا هدنة مع الفلسطينيين وان الحرب ستتواصل ولن يرضخ لشروط المقاومة ويدعمه في ذلك حلفاؤه المتطرفون الذين حين يرون منه تنازلا واقترابا من المواقف على مقترحات الهدنة يهدونه باسقاط حكومته ليعود ويرضخ لضغوطهم.

اما الامريكاني فيبدو انهم وضعوا تننياهو بين خيارين اما القبول بالهدنة والدخول في مرحلة التفاوض من اجل إيقاف الحرب نهائيا واما الدفع الى عزله واسقاط حكومته عبر قطع الإعانات العسكرية وحتى المالية عنه وهو ما سيزيد في متاعبه في غزة وهذا الموقف يتبع الامريكاني فيه عديد القوى الدولية خاصة وان الأمور تنزلق نحو مخاطر اكبر باحتمال نشوب حرب إقليمية أوسع ستكون أوروبا الخاسر الأول منها لان طرق التجارة الدولية ستطول كثيرا مع ما يتبع ذلك من ارتفاع في الكلفة وشح في امدادات الطاقة وهو امر يعي الأوروبيون جيدا ان أميركا لن تتضرر منه كثيرا باعتبار اكتفائها طاقيا ولن تتضرر منه الصين بحكم قدرتها على ابعاد تجارتها عن باب المندب وما فيه من اضطرابات

اما روسيا فلا ضرر لها بل بالعكس ستستفيد منه لتخفيف الضغط عنها في حربها مع أوكرانيا بل قد تستفيد من اضطرار عودة أوروبا اليها بشروط بوتين لاعادة التعامل معها في قطاع الطاقة.

خطا من بايدن وحزبه الديمقراطي لاستغلاله جيدا في حملتهم الانتخابية التي يبدو ان ترامب سيكون بطلها مرة أخرى.

امام هذا الوضع وحتى لا يثور الأوروبيون على حليفهم الامريكاني ما سيسبب للديمقراطيين ضررا بالغا فان هناك دفع نحو إقرار هدنة طويلة وربما الاتجاه نحو إيقاف الحرب والاحتكام الى التفاوض الجاد لتتوب باريس عن كامل الاتحاد الأوربي في

احتضان مفاوضات جديدة تشارك فيها حماس.

وفي هذا السياق قال مسؤول إسرائيلي إن "احتمالات صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحرمة حماس لا تزال مرتفعة، لأن الرئيس الأميركي، جو بايدن، يريد إنهاء الحرب على غزة، ويدرك أن الطريق الوحيدة لذلك هي صفقة تقود إلى هدنة طويلة، وعلى أمل أن تصبح دائمة"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" اول

امس الأربعاء.

وسيزور وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إسرائيل يوم السبت المقبل، للتباحث في تفاصيل صفقة تبادل الأسرى والهدنة، إلى جانب مسألة "اليوم التالي" بعد الحرب وتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية.

ونقلت الصحيفة أيضا عن وزراء في الكابينيت السياسي - الأمني قولهم إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، "يسعى إلى صفقة"، لكنه

"يخشى جدا" أن تؤدي الصفقة إلى انسحاب حزبي الوزيرين المتطرفين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش. وأضافوا أن نتنياهو لا يريد حكومة مع رئيس المعارضة، يائير لبيد.

وبعد تهديد بن غفير أنه سيسقط الحكومة في حال موافقة إسرائيل على الصفقة التي تمت بلورتها خلال اجتماع في باريس، يوم الأحد الماضي، جمع رؤساء الموساد ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية

سبقوه في موقع رئاسة الحكومة، إلى "كذاب" يدمن إثارة فوضى التصريحات التي يوزعها على كل حذب وصوب، فتارة يغازل حليفه الأمريكي اللدود جو بايدن استراقاً لمهل زمنية تمتد مرة بعد مرة أملاً في تحقيق إنجاز ميداني، وتارة أخرى يناور في لقاءاته مع عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، مطلقاً وعوداً مستطيلة بـ"تحريرهم" دون جدوى، وطوراً يمسك العصا من وسطها ليرضي من يمسكون بنجاة حكومته (الوزيران إيتيمار بن غفير وبتسلئيل سموتريش) ويماطل خصومه في حكومة الحرب (الوزيران بيني غانتس ويؤاف غالانت) وفي خضم هذه الفوضى المتشابكة من الاضطراب السياسي غير المسبوق الذي يعصف ببنيّة المشروع الصهيوني، تواصل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس في تعميق المأزق بما يهدد استقرار المجتمع الصهيوني برمته.

إنّها دوامة أدخل نتنها هو نفسه فيها سعياً للفرار من السقوط المدوّي الذي ينتظره وهو في مقعد الإرهاب المنظم والإجرام الممنهج بحق الإنسان الفلسطيني كياناً وشعباً ووجوداً، وهو مصير حتمي سيلاقه مهما طال المهل الزمنية الأمريكية المزعومة، ولن يكون وحده في مسار الانهيار الانحداري بل سيسحب معه منظومة كاملة من البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي جهد الغرب والأميركيون خصوصاً في تثبيت هياكلها على مدى عشرات السنين، فالكيان المؤقت يواجه اليوم أطول حرب مفروضة عليه بادرت إليها المقاومة الفلسطينية في خطوة جبارة جعلت من النكسة والنكبة وكل مصطلحات الهزيمة تنقلب على تاريخ الانكسار العربي، وتقلب معها القوالب التي اعتادت سنّة العرب السياسية على تسويقها بذريعة الضعف واختلال ميزان القوى من جهة، ومن جهة ثانية بذريعة الاحتماء بالغرب من "غدر الجبران"، فجاءت المعركة في 7 أكتوبر 2023 بصبغة فلسطينية صرفة ستقلب كل المعادلات فلا مجال لاي حل يتم استبعاد الفلسطينيين وخاصة حماس وباقي فصائل المقاومة منه ولا يمكن فرض أي شيء عليهم سواء من الامريكان او حلفائهم العرب ممن تهاونوا في الدفاع عن القضية رغم انهم يعلمون ان المقاومة تمثل اخر جدار صد لانظمتهم.

في دراسات الحرب في جامعة كينغز كوليدج في لندن: "إن إسرائيل قادرة على تحقيق أهداف تدمير حماس كقوة عسكرية وسياسية، لكنها بحاجة أولاً إلى سلطة مدنية وشريك فلسطيني لإدارة القطاع سياسياً". وقال نتنهاو إن الهدف من الغزو الإسرائيلي لغزة هو القضاء على حماس، وتحرير ما يقرب من 130 محتجزاً، وضمان عدم استخدام القطاع أبداً لمهاجمة إسرائيل مرة أخرى، لكنه تجاهل مستقبل قطاع غزة.

ويخطط شركاء نتنهاو في الائتلاف اليميني المتطرف- وفقاً لما جاء في التقرير- لإعادة احتلال غزة وبناء المستوطنات هناك، وهي خطة غير مقبولة لشركاء إسرائيل الدوليين أو الجيش الإسرائيلي أو الأحزاب السياسية الأخرى داخل إسرائيل، خاصة الدول العربية التي تأمل إسرائيل أن تمول إعادة إعمار القطاع. وتصر الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر على أن السلطة الفلسطينية بعد إصلاحها يجب أن تشرف على غزة بعد "حماس"، كما عرض السعوديون استئناف المحادثات التي تدعمها الولايات المتحدة، والتي تهدف إلى تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وإسرائيل- وهو الهدف الذي يدعمه نتنهاو- إذا وافقت إسرائيل على عملية تهدف إلى إنشاء دولة فلسطينية.

ويعارض شركاء نتنهاو اليمينيون المتطرفون في الائتلاف، فضلاً عن قسم كبير من حزب الليكود اليميني، بشدة إشراك السلطة الفلسطينية في إدارة غزة وإقامة دولة مستقبلية للفلسطينيين، ورفض نتنهاو بشدة فكرة إقامة دولة فلسطينية في 18 جانفي الماضي، وقال في مؤتمر صحفي إن إسرائيل يجب أن تحتفظ "بالسيطرة الأمنية" على غزة والضفة الغربية لمنع الهجمات. واقترح الجيش الإسرائيلي العمل مع المدنيين في غزة الذين يتمتعون بمكانة جيدة في مجتمعهم ولا ينتمون إلى حماس، كما طرح بعض المسؤولين الحكوميين أفكاراً مماثلة، لكن أعضاء آخرين في الحكومة يقولون إنه لا يمكن العثور على الأشخاص المناسبين.

لقد انقلب السحر على "الساحر" بنيامين نتنهاو، كما درج الإسرائيليون على أن يلقبوه، وتحول "الملك"، الذي قضى مدة أطول ممّن

ونقل موقع "واينت" الإلكتروني عن مسؤولين في "بيش عتيد" قولهم إن لبيد مستعد للانضمام إلى الحكومة كي يساعد في تمرير صفقة تبادل أسرى، والبقاء في الحكومة لفترة محدودة. وشددوا على أن لبيد لن يمنح نتنهاو رصيда غير محدود، وإنما بعضوية مؤقتة في الحكومة من أجل التغلب على تهديدات بن غفير.

امام التخبط الذي تعيشه إسرائيل بسبب ارتباك نتنهاو ورغبته في إطالة امد الحرب لمصلحة شخصية له حتى لا يقع تحت طائل المحاسبة ويكون مصيره السجن وهو المؤكد ان غادر الحكومة فان جيش الاحتلال يرفض مخططات الائتلاف اليميني المتطرف الحاكم باحتلال قطاع غزة وإطالة أمد الحرب، بحسب تقرير لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية. وأشار تقرير الصحيفة الأمريكية إلى أن جيش الاحتلال يرى أن الوضع في غزة يتطلب تشكيل سلطة مدنية بشكل عاجل لإدارة القطاع وتقديم المساعدات الإنسانية، واستعادة النظام والخدمات الأساسية، وإدارة ما يقرب من مليوني نازح، وفقاً لمسؤولين إسرائيليين.

ويقول مسؤولون ومحللون إن تزايد عدد اللاجئين في منطقة متقلصة في جنوب غزة، ما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية، يعقد إلى حد كبير جهود القوات الإسرائيلية لهزيمة حماس هناك، وهذا المعطى يعد أول تمرد من الجيش الإسرائيلي على حكومة بنيامين نتنهاو.

وحسب التقرير، فإن القادة في إسرائيل فشلوا في الاتفاق على سلطة تدير قطاع غزة بعد "حماس"، حيث يرفض قطاع عريض عودة السلطة الفلسطينية في شكلها الحالي لحكم القطاع، ولكن في ظل تصاعد ضغوط مصر والسعودية والولايات المتحدة على إسرائيل للتوصل لاتفاق بشأن من يحكم غزة والإشراف على عمليات إعادة الإعمار، يجد نتنهاو نفسه في ورطة. ولفت التقرير إلى أنه في غياب استراتيجية، يحذر المسؤولون العسكريون الإسرائيليون من أن حماس تحاول بالفعل إعادة تجميع صفوفها في مدينة غزة شمال القطاع، حيث سحبت إسرائيل عدة ألوية بعد احتلال المنطقة أواخر العام الماضي، وشنت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع عملية أخرى ضد حماس في أجزاء من مدينة غزة كانت قد انسحبت منها سابقاً. وقال عوفر فريدمان، وهو ضابط إسرائيلي سابق وخبير

وفي موقف مخالف لما اعلنه من توجه نحو قبول الصفقة المعروضة عليه أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنهاو، أنه "لن نحرر آلاف المخربين ولن نسحب الجيش الإسرائيلي من القطاع". وبدأ واضحاً أن أقوال نتنهاو تأتي بعد تهديد وزير الأمن القومي، إيتيمار بن غفير، بإسقاط الحكومة إذا تمت المصادقة على صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس. وقال نتنهاو اول امس خلال كلمة في مستوطنة "عيلي" معقل المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية، "إنني أسمع أقوالاً حول أنواع صفقات، ولذلك بودي أن أوضح: نحن لن ننهي هذه الحرب بأقل من تحقيق جميع الأهداف. وهذا يعني القضاء على حماس، إعادة مخطوفينا، وضمان ألا تشكل غزة خطراً على إسرائيل بعد الآن". وأضاف نتنهاو أنه "لن نسحب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة ولن نحرر آلاف المخربين. هذا كله لن يحدث. ماذا سيحدث؟ انتصار مطلق". وتابع أنه "هذه ليست جولة قتالية أخرى، ولن يكون هناك تبادل ضربات بعد الآن، ولا عمليات عسكرية بعد الآن. انتصار مطلق. وليس أقل من هذا. وأنا ملتزم بهذا، وجنودنا ملتزمون بهذا، والأغلبية الساحقة من الشعب ملتزم بهذا. ولن نساوم على أقل من انتصار مطلق".

وقبل ذلك، قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، إن حزب "بيش عتيد" الذي يرأسه سيؤيد الحكومة، إذا قررت المصادقة على صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس. وجاء في بيان صادر عن لبيد "أننا سنمنح الحكومة شبكة أمان لأي صفقة تعيد المخطوفين إلى بيوتهم وعائلاتهم. وهذا التزامنا تجاه المخطوفين وعائلاتهم، وهذا واجبنا". وأضاف لبيد أن "البند الأول في العقد بين الدولة ومواطنيها يقول إن الدولة مسؤولة عن حياتهم. وجرى خرق هذا العقد في 7 أكتوبر. وليس بإمكاننا إعادة موتانا إلى الحياة، لكن علينا إعادة المخطوفين إلى ديارهم، وإلا فإنه سيتفتت شيئاً ما أساسياً للغاية في ارتباطنا بالآخر، وفي العلاقة بين شعب وأرضه، وبالثقة الأساسية بين المواطن والحكومة بكل تأكيد. ويحظر حدوث هذا".

وشارك في لقاء عقد في باريس مسؤولون من إسرائيل وقطر والولايات المتحدة، بينهم رئيس الموساد ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية ورئيس المخابرات المصرية ورئيس وزراء قطر.

والمخابرات المصرية ورئيس وزراء قطر، أعلن نتنهاو أنه "لن نحرر آلاف المخربين ولن نسحب الجيش الإسرائيلي من القطاع".

وكتب بن غفير في منصة "إكس" أن "صفقة انهزامية تساوي تفكيك الحكومة". وحسب الصحيفة، فإنه بالرغم من أن بن غفير هدد بالانسحاب من الحكومة أكثر من مرة منذ بداية الحرب على غزة، لكنه جدي الآن، وقال لمقربين منه "أقصد كل كلمة وليس ثمة ما أفعله في حكومة تنفذ صفقة انهزامية. وبرأيي لا تملك الحكومة تفويضاً لتنفيذ صفقة انهزامية مع حماس".

وقال مقربون من بن غفير إنه سينسحب من الحكومة حتى لو شملت الصفقة تحرير ربع أو ثلث عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم، وأنهم يعتقدون أن نتنهاو يمهّد لإمكانية تحرير نصف عدد الأسرى الذي يجري الحديث عنه، وأنه سيعتبر ذلك إنجازاً، حسبما نقلت الصحيفة عنهم.

وتقضي الصفقة بإفراج إسرائيل عن آلاف الأسرى وهدنة في الحرب لمدة شهر ونصف الشهر، مقابل إفراج حماس عن دفعة أولى من الرهائن الإسرائيليين وعددهم 35. وحسب صحيفة "هآرتس"، فإن نتنهاو يرفض التعهد بالالتزام بهذه الصفقة بسبب المعارضة داخل حكومته. وأضافت الصحيفة أن إسرائيل وافقت خلال اجتماع المفاوضين في باريس على أن ينقل الوسطاء اقتراحهم إلى حماس. "وبذلك ربطت إسرائيل نفسها بقدر كبير بمقترح الوسطاء، حتى لو أنها لم تصادق على الصفقة بكاملها رسمياً". وتابعت الصحيفة أنه يسود في اليمين المتطرف "قلق" من وقف إطلاق نار لفترة طويلة، سيعبر عن انتهاء الحرب على غزة، وبقاء حماس في الحكم، "في جنوب القطاع على الأقل". كما أن "نتنهاو يدرك أن عودة قسم من المخطوفين، مقابل آلاف الأسرى، سيفسر لدى أجزاء واسعة في الجمهور الإسرائيلي على أنه اعتراف بالفشل".

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنهاو يقترب من نقطة سيضطّر فيها إلى الحسم بين موقف اليمين المتطرف، الذي يمثله بن غفير وسموتريش ويفرض أي صفقة، وبين القبول بالصفقة. وفي حال وافق نتنهاو على مقترح الوسطاء، فإنه "لا أمل ببقاء الحكومة بتكوينها الحالية".

الحدود مع سوريا أسفر عن مقتل 3 جنود أميركيين، وإصابة 34 آخرين. ولعل هذا الهجوم الأكثر دموية على قوات أميركية منذ أكتوبر -وفق الكاتب- حيث شنت مليشيات مرتبطة بطهران ما لا يقل عن 160 هجوماً على أهداف عسكرية أميركية. ومن جانبها، ردت واشنطن على تلك الهجمات، بشن ضربات انتقامية. ويتمركز حوالي 2500 عسكري أميركي بالعراق، ونحو 900 آخرين في سوريا.

وفي بيان له قال الرئيس الأميركي جو بايدن في الوقت الذي لا يزال نجمة فيه الحقائق عن هذا الهجوم، نعرف أنه من تنفيذ جماعات مسلحة متشددة مدعومة من إيران تعمل في سوريا والعراق. وأضاف بايدن مما لا شك فيه أننا سنحاسب كل المسؤولين (عن الهجوم) في الوقت المناسب لنا وبالطريقة التي نختارها. ويحذر قادة بالمنطقة من توسيع دائرة العنف، ونقلت الصحيفة الأميركية عن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قوله -في نقاش بالمجلس الأطلسي خلال زيارته لواشنطن- القول إن الأوضاع تغلي هنا وهناك مشيراً إلى أن تداعيات الحرب الإسرائيلية المستمرة في غزة (يمكن أن) تقوض الأمن الإقليمي، بل حتى تعرض للخطر الهدف الصعب للمفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحرارة حماس، مؤكداً أن دولة قطر تحاول المساعدة. ولكن، مهما يكن من مخاوف حول تفاقم دوامة الحريق، فقد دعا أعضاء الكونغرس الصقور من الحزب الجمهوري إلى تصعيد المواجهة مع إيران، على حد تعبير مقال واشنطن بوست. بل إن بعضهم يريد من الولايات المتحدة ضرب أهداف داخل الأراضي الإيرانية. وقال السناتور الجمهوري توم كوتون إن أي رد فعل أقل من ضربات عسكرية انتقامية ضد القوات الإرهابية الإيرانية، سواء في إيران أو الشرق الأوسط ستؤكد أن بايدن جبان ولا يستحق أن يكون قائداً أعلى. ويعتقد المحللون السياسيون -كما يقول الكاتب- أن الولايات المتحدة ربما تواصل ضرباتها الجراحية على الأهداف المرتبطة بإيران خارج أراضيها.

لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة منذ بدء إسرائيل عدوانها على القطاع. وأوضح موقع أكسيوس نقلاً عن مشرعين أن ما بين 8 إلى 10 نواب يهود ديمقراطيين التقوا العقيد بالجيش الإسرائيلي إيلاد غورين، رئيس القسم المدني في وحدة تنسيق أعمال الحكومة بالأراضي الفلسطينية، الذي عرض عليهم 6 بدائل محتملة للأونروا، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة. ومن ناحية أخرى، قال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، في بيان السبت الماضي، إنه لأمر مروع أن نرى 9 دول تسحب تمويلها بذريعة ادعاءات ضد مجموعة صغيرة من الموظفين. وأضاف أن القرار كان مفاجئاً، لأن الوكالة اتخذت إجراء فوراً بفصلها المتهمين من الخدمة، وابتدرت تحقيقاً في التهم. وأضاف لازاريني من الاستهتار بمكان معاقبة وكالة (أونروا) ومجتمع بأكمله تقدم له الخدمة، بسبب مزاعم ضد بعض الأفراد بارتكاب أعمال جنائية في زمن حرب تشهد فيه المنطقة نزوحاً وأزمات سياسية.

دائرة العنف في الشرق الأوسط تزدد اتساعاً

جاء في صحيفة "واشنطن بوست" أن الأحداث في الشرق الأوسط تتسارع بشكل مقلق في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واشتعال بؤر التوتر بالمنطقة، في وقت تسعى فيه إدارة الرئيس الأميركي لحث الأطراف المتنازعة على ضبط النفس. وأفاد كاتب العمود إيشان ثارور -في مقال بالصحيفة الأميركية- أن قطاع الشحن العالمي أصيب بالشلل جراء هجمات الحوثيين في اليمن على السفن التي تمر عبر البحر الأحمر، مما حدا بواشنطن وبعض حلفائها إلى استهداف مواقع تابعة لهذه الجماعة الشيعية. وعلواً على ذلك، أقدمت إسرائيل على توجيه ضربات محدودة ضد حزب الله في لبنان، وأهداف مرتبطة بإيران في سوريا، بما في ذلك هجوم جنوب دمشق الذي قُتل فيه العديد من الأشخاص. ثم هناك التحدي الأكثر إلحاحاً لواشنطن -حسب قول "واشنطن بوست"- حيث ادعت جماعة مسلحة موالية لإيران مقرها العراق مسؤوليتها عن هجوم بطائرة مسيرة بدون طيار، الاثنين الماضي، على قاعدة للجيش الأميركي شمال شرق الأردن على

المتحدة التي من وجهة نظر إسرائيليين كُثر تمارس سياسة ضد السامية تجاه إسرائيل على اعتبار أي انتقاد لإسرائيل هو في إطار العداء لليهود، وليس نابغاً مما يفعله الإسرائيليون دون علاقة باليهود غير ذوي الصلة بموضوع الانتقاد أو الإدانة. ويصر الإسرائيليون على أن حريهم ضد الفلسطينيين عادلة وجيشهم الأكثر أخلاقية في العالم!. من يراقب وسائل الإعلام الإسرائيلية سيجد أن هناك شبه إجماع على أن ما حصل في غلاف غزة في السابع من أكتوبر الماضي يصل إلى مستوى الكارثة، وهو الحدث الأصعب بعد الهولوكوست، فقد قتل 1200 من المواطنين ورجال الأمن، على الرغم من أن هذا الرقم غير دقيق، وقد انخفض بعد اكتشاف أن جزءاً من القتلى الذين تم احتسابهم كانوا فلسطينيين. كما أن جزءاً لا بأس به من القتلى الإسرائيليين قُتلوا على يد القوات الإسرائيلية بشهادة المواطنين الإسرائيليين الذين حضروا أحداث الغلاف وبقوا على قيد الحياة. ومع ذلك نحن لا نجادل في الأرقام، فالرقم هو بدون شك كبير، وما حصل كان صدمة كبيرة للمجتمع الإسرائيلي، الذي اعتقد أنه محمي وبعيد عن مثل هذه الخسارة الفادحة. وفي إطار هذا الإجماع أيضاً لا يرى الإسرائيليون أن ما تقوم به قوات الاحتلال هو جريمة حرب أو إبادة جماعية بل هو رد فعل طبيعي على هجوم حركة حماس، لدرجة أن قطاع غزة كله قد تم تجريمه وأصبحت معاقبته من وجهة النظر الإسرائيلية جزءاً أصيلاً ومشروعاً من الحرب على حماس.

يهود في الكونغرس يبحثون مع مسؤول إسرائيلي بدائل للأونروا

أفاد موقع "أكسيوس" الإخباري بأن أعضاء يهود من الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي ناقشوا، بدائل محتملة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة، لإبصال المساعدات إلى قطاع غزة. وعلم الموقع في تقرير لمراسلة في الكونغرس، أندرو سولندر، أن المجموعة البرلمانية اليهودية تداولت تلك البدائل في اجتماع عقده مع منسق الاتصال مع المدنيين الفلسطينيين بالجيش الإسرائيلي. وجاء الاجتماع بعد أن أوقفت الولايات المتحدة و8 دول أخرى تمويلها للأونروا إثر اتهام إسرائيل عشرات من موظفي الوكالة الدولية بالضلوع في هجوم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي. وقد كانت الأونروا القناة الرئيسية

المتحدة أن خططها مكملة لمبادرات أخرى، وقد أثارها مع حكومات الولايات المتحدة وأوروبا وكذا الدول العربية. وقال المسؤول البريطاني أعتقد أن هناك إجماعاً متزايداً في المجتمع الدولي على أن صفقة الرهائن والوقف المؤقت هما المفتاحان لفرصة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. محاكمة الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية

قالت صحيفة "الايام" الفلسطينية ان إسرائيل لم تكن تعتقد في أسوأ كوابيسها أن تمثل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب الإبادة الجماعية. وما قامت به دولة جنوب إفريقيا برفع دعوى للمحكمة ضد إسرائيل على أساس أنها تنفذ جريمة إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني أفقد الإسرائيليين عقلهم، ليس فقط لأنهم ينكرون قيامهم بهذا الفعل، بل كذلك لحساسية الموضوع بالنسبة لتاريخ اليهود وخصوصاً في فترة الحرب العالمية الثانية، حيث تعرضوا لعملية إبادة على يد النازية التي قامت بحرق اليهود والعجز وفئات عديدة من الناس فيما سُمي بالمرقة الهولوكوست. والمفارقة كانت في أن محكمة العدل الدولية قد قبلت الدعوى المقدمة من جنوب إفريقيا بما يعني أن هناك أساساً مادياً ملموساً للاتهام، وقررت أن تلزم إسرائيل بسلسلة إجراءات لحماية المدنيين الفلسطينيين، قبل يوم واحد من إحياء اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست أي الإبادة الجماعية. في الواقع تم ابتكار الإبادة الجماعية كمصطلح قانوني - حسب بعض المصادر التاريخية- من قبل محام يهودي يدعى رفائيل ليمكين في عام 1944، لوصف جرائم النازية بالأساس ضد اليهود، وقد قام بدمج كلمتين يونانية Genos والتي تعني جماعة عرقية أو إثنية أو قبيلة مع كلمة أخرى لاتينية (-cide) بمعنى القتل في كلمة (Genocide) وهي الإبادة الجماعية. وأقرت الأمم المتحدة في جانفي عام 1948 الاتفاقية الدولية لمنع الإبادة الجماعية التي هي جريمة دولية تتعهد الدول الموقعة عليها بمنعها والمعاقبة عليها. وقد عمل اليهود بشكل كبير وحثيث من أجل إقرار هذه الاتفاقية لتجريم ومحاسبة النازية. ربما هذا يفسر غضب القادة الإسرائيليين الذين اعتبروا أنفسهم محضين عن مثل هذا الاتهام، كيف لا وهم كانوا ضحايا الإبادة الجماعية. فوصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قرار محكمة العدل الدولية بوصمة عار لا تُحى وهو يقصد بذلك الأمم

العدوان في الإعلام الدولي: دائرة العنف في الشرق الأوسط تزدد اتساعاً

اعداد: محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد العدوان الامريكى البريطانى على اليمن. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

مقترح بريطاني لإنهاء الحرب في غزة

كشفت صحيفة "فايننشال تايمز" عن اقتراح الحكومة البريطانية خطة من 5 نقاط لإنهاء الحرب في قطاع غزة، وأثارت بريطانيا المقترح مع أميركا وأوروبا والدول العربية. وأوضحت الصحيفة أن وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون ناقش الخطة هذا الأسبوع مع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين. وأشارت إلى أن خطة بريطانيا تقضي بوقف الأعمال العدائية والإفراج عن الرهائن والتفاوض على وقف دائم لإطلاق النار، كما تقضي بتحديد أفق سياسي لتأسيس دولة فلسطينية وتشكيل حكومة كفاءات تدير الضفة وغزة. وبحسب المقترح، يتعين على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إطلاق سراح جميع المحتجزين والالتزام بوقف الهجمات ضد إسرائيل، وهو ما ستضمنه دول المنطقة. ويتضمن الاقتراح أن يغادر كبار قادة حماس في غزة، بما في ذلك رئيس حماس في غزة يحيى السنوار، القطاع إلى دولة أخرى. وفي هذا السياق، قال مسؤول بريطاني نقلت عنه الصحيفة إن ما نحاول القيام به هو ترسيخ فكرة أنه عندما تحصل على هذا التوقف المؤقت، عليك أن تعمل بجد لتحويله إلى وقف دائم لإطلاق النار، والتركيز على الأشياء الواقعية والقابلة للتحقيق التي يمكن أن تؤدي بالفعل إلى وقف إطلاق النار دائم ومستدام. ووفق تعليق لفائيننشال تايمز، تعتقد المملكة



"كان" الكوت ديفوار العرب في خير كان

بطولة الجنوب الغربي
بقفصة
امل حزوة يضرب
بقوة

انقادت شبيبة توزر إلى هزيمة ثقيلة أمام ضيفها امل حزوة ب 4 - 1 وتعادل الملعب السندي وسد تمغزة سليبا في حين يجري غزال ام العرائس لقاء المتأخر أمام برق حامة الجريد اليوم الجمعة .

النتائج

- امل حزوة - شبيبة توزر 4 - 1
الملعب السندي سد تمغزة 0 - 0
الترتيب
1- غزال ام العرائس 18
2- امل حزوة 13
3- برق حامة الجريد 11
4- سد تمغزة 5
5- الملعب السندي 4
6- شبيبة توزر 2
محمد المبروك السلامي
الصورة: امل حزوة

بطولة الجنوب الشرقي
بمدنين

جرجيس وسيدي
مخلوف اليد في
اليد

انتصر سيدي مخلوف على مضيفه ملعب الصمار بهدف لصفير وبنفس الحصة فاز اتحاد جرجيس على العين الرياضية بني مهيرة

النتائج

- ملعب الصمار - ملعب سيدي مخلوف 0 - 1
جمعية بني خداش-اولمبيك غرغار 3 - 2
اتحاد جرجيس - العين الرياضية بني مهيرة
0 - 1
الترتيب
1-اتحاد جرجيس 12
2-ملعب سيدي مخلوف 12
3-جمعية بني خداش 7
4-ملعب الصمار 4
5-اولمبيك غرغار 3
6-اولمبيك غمراسن 3
7-عين بني مهيرة 3



محمد الدريدي

انتهت يوم الثلاثاء الماضي منافسات الدور ثمن نهائي من كأس امم افريقيا الكوت ديفوار 2023+1 ، و شهدت مباريات الدور السادس عشر اقضاء بقية المنتخبات العربية حيث انهزم المغرب أمام جنوب افريقيا رغم ترشيحه بالفوز باللقب ، و خرج منتخب الفراعنة منكوس الرأس أمام منتخب الكونغو الديمقراطية بضربات الجزاء ، كما انهزم منتخب "المرايطون" بهدف لصفير أمام الرأس الأخضر.

دور الثمانية خال من العرب

و بعد خروج المنتخبين التونسي والجزائري منذ دور المجموعات في نسخة هي الاسوأ في تاريخ المشاركات السابقة للمنتخبين ، و بعد أن علق العرب امالهم على منتخبات مصر والمغرب صاحبة المركز الرابع في مونديال قطر 2022، و رغم الانجاز التاريخي لمنتخب موريتانيا في الوصول لدور السادس عشر، شاءت الاقدار بأن يكون الدور ربع النهائي للمسابقة الامجد افريقيا خاليا من العرب ، ودفعت بعض المنتخبات العربية ثمن غرور اطهرهم الفنية غالبا بعد انسحابهم منذ الدور ثمن النهائي.

الرؤيائي يثير الجدل

أكد وليد الرقراقي مدرب منتخب المغرب

وقد المنتخب المصري كأس الأمم الأفريقية من ثمن نهائي المسابقة إثر خسارته أمام منتخب الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح 7-8 بعد أن أضع الحارس أبو جبل ركلة الترجيح الأخيرة، بعد نهاية الوقت الرسمي والإضافي بنتيجة التعادل 1-1.

يذكر أن منتخب مصر استقبل أهدافا في 4 مباريات متتالية بكأس أمم أفريقيا لأول مرة في تاريخه ليُسجل بذلك رقما سلبيا يحدث لأول مرة في التاريخ بعد تلقيه أهدافا 7 أهداف في جميع مباريات دور المجموعات بالإضافة إلى دور ال-16.

استقبال شعبي للمرايطين في نواكشوط:

رغم اقصائه في الدور ثمن النهائي من كأس امم افريقيا أمام الرأس الأخضر ، لقي ابناء المدرب أمير عبو استقبالا شعبيا كبير في نواكشوط احتفالا بوصولهم لأول مرة في تاريخ منتخب موريتانيا إلى الدور السادس عشر من كأس افريقيا .

برنامج مباريات ربع النهائي:

- الجمعة
نيجيريا-انغولا
الكونغو الديمقراطية-غينيا
السبت
مالي - الكوت ديفوار
الرأس الأخضر -جنوب افريقيا

قبل مباراة جنوب افريقيا أن منتخبه يلعب من أجل تشريف راية بلده وليس العرب في كأس امم افريقيا، وفق ادعائه وأضاف الرقراقي "ما يهمني هو المغرب، وشخصيا لا نفكر الفكرة المتعلقة باللعب من أجل راية العرب، نحن نلعب من أجل منتخب المغرب فقط".

وانهزم منتخب المغرب في مباراة الدور ثمن النهائي أمام منتخب جنوب افريقيا بهدفين لصفير ، و ودع منتخب المغرب المحفل الافريقي بخيبة أمل لجماهيره وللجماهير العربية رغم تصريح ناخبها الوطني وليد الرقراقي ما خلق حالة من التشفي لدى عديد الجماهير العربية ما كان لها ان تحدث لانه رغم تصريح الرقراقي فين المغرب يبقى بلدا عربيا شقيقا وطالما اسعدنا منتخبه في المونديال والرقراقي لا يمثل الا نفسه وما قاله لا يعيبه الا هو.

تونس والجزائر وتراجع مخيب

شهدت هذه النسخة من كأس امم افريقيا مغادرة المنتخبان التونسي والجزائري منذ دور المجموعات ، و دفع المنتخب الجزائري ثمن غرور مدربيها السابق جمال بالماضي غالبا ، فيما عرف المنتخب التونسي اختيارات فنية و تصرف خاطئ للإطار الفني بمدربهم و مساعديه ، و حتي انضباط داخل المجموعة كان غائبا على منتخبنا الوطني التونسي.

منتخب الفراعنة ضحية "دفاعه"

رابطة الوسط الشرقي بالمنستير : نتائج الجولة 6 ذهابا النادي الخنيسي يفتك الصدارة

- النادي الرياضي الخنيسي — نادي منزل فارسي 1 — 0
— غزال البقالطة — شبيبة لمطة 1 — 0
— فتح منزل كامل — نادي كرة القدم بصيادة (تأجلت)
— نصر طوزة — أمل منزل حرب 5 — 1

الترتيب

- 1 (النادي الرياضي الخنيسي 16
2 (غزال البقالطة 15
3 (فتح منزل كامل 12 (1 —)
4 (نادي كرة القدم بصيادة 10 (1 —)
5 (نصر طوزة 6 (1 —)
6 (شبيبة لمطة 3
(—) أمل منزل حرب 3
8 (نادي منزل فارسي 0 (1 —)
الصورة: النادي الرياضي الخنيسي

رابطة صفاقس : نتائج الجولة 4 ذهابا حزق متصدر رغم الغياب

- نادي ساقية الزيت — مستقبل اللوزة 2 — 3
— مستقبل الحنشة — أمل بئر علي بن خليفة 3 — 0
— نادي صوفيا سبور — نادي بدر العين 0 — 2
— جمعية المحرس — النادي الحزقي (تأجلت)

الترتيب

- 1 (النادي الحزقي 9 (1 —)
2 (مستقبل اللوزة 7
3 (نادي بدر العين 4 (1 —)
(—) أمل بئر علي بن خليفة 4
5 (جمعية المحرس 3 (2 —)
(—) نادي ساقية الزيت 3
7 (مستقبل الحنشة 2 (1 —)
8 (نادي صوفيا سبور 1 (1 —)

رابطة الجنوب الشرقي بقابس : نتائج الجولة 7 ذهابا الحامة تواصل التألق

- الملعب الرياضي الزاراتي — شبيبة وذرف 0 — 1
— الجمعية الرياضية بالحامة — الجمعية الرياضية بجمنة 3 — 1
— صحراء دوز — النادي الرياضي بمطماطة 2 — 1
— الخليج الرياضي بكتانة : معفى

الترتيب

- 1 (الجمعية الرياضية بالحامة 15
2 (صحراء دوز 13
3 (شبيبة وذرف 12
4 (النادي الرياضي بمطماطة 7
5 (الملعب الرياضي الزاراتي 6
(—) الجمعية الرياضية بجمنة 6
7 (الخليج الرياضي بكتانة 1

الرابطات الجهوية

رابطة الشمال لكرة القدم بينترت : نتائج الجولة 5 ذهابا

- أول انتصار لأمل قبلاط
— مستقبل نفزة — أمل قبلاط 0 — 1
— جمعية البطان — الأهلي الماطري 0 — 0
— نسر الماتلين — الأهلي الأندلسي 1 — 0
— النادي الرياضي بفرنانة — تينجة الرياضية (تأجلت)
— النجم الخميري بعين دراهم : معفى

الترتيب

- 1 (جمعية البطان 11
2 (نسر الماتلين 8
3 (تينجة الرياضية 7
(—) مستقبل نفزة 7
5 (النجم الخميري بعين دراهم 6
6 (الأهلي الماطري 5
7 (الأهلي الأندلسي 4
8 (أمل قبلاط 3
9 (النادي الرياضي بفرنانة 0

رابطة الشمال الغربي بالكاف : نتائج الجولة 6 ذهابا شبيبة بوعرادة أبرز مستفيد

- شبيبة بوعرادة — العروسة الرياضية 5 — 1
— كسرى الرياضية — نجم تاجروين 1 — 2
— هلال برقو — البرق التستوري 1 — 1
— نادي سيدي بوروبيس — الملعب التبرسقي 2 — 3

الترتيب

- 1 (شبيبة بوعرادة 14
2 (البرق التستوري 11
3 (الملعب التبرسقي 10
4 (هلال برقو 8
5 (كسرى الرياضية 7
(—) العروسة الرياضية 7
(—) نجم تاجروين 7
8 (نادي سيدي بوروبيس 2

رابحة يمضي عقد احتراف للقوافل



أمضى حارس المرمى رائد بن رابحة، الذي انضم إلى قوافل قفصة في الميركاتو الصيفي قادما من النادي الرياضي النفطي، عقد احتراف مع القوافل الرياضية بقفصة مدته خمس سنوات.



نتائج مباريات الدور التمهيدي الثاني "مكرّر" لكأس تونس تازرقة تفاجئ منزل بوزلفة و تاكلسة تطيح بتنادي الفولاذ

بقلم : أبو محمد هارون

قصيبة المديوني - خطاف القلعة الكبرى (3 - 2) واحة شنتي - كوكب دقاش (1 - 2) بعث الرقاب - شبيبة منوبة (0 - 2) نادي منزل بوزلفة - أمل تازرقة (0 - 0) (ض ج 4 - 5) نادي المجازي - مستقبل المحمدية (0 - 0) (ض ج 4 - 5) نادي تاكلسة - الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة (0 - 0) (ض ج 4 - 3) مستقبل عين جلولة - شبيبة بوعرادة (2 - 1) نجم العلا - إتحاد قصيبة سوسة (2 - 1) إتحاد قصور الساف - وداد الحامة (2 - 0) أمل بوشمة - جمعية جربة (1 - 0) فتح منزل كامل - قرمبالية الرياضية (2 - 1) ملعب سيدي مخلوف - إتحاد جربة أجي (0 - 1) ستر جرزونة - ساقية الداير (0 - 2) شبيبة بومرداس - إتحاد برج السدرية (3 - 0) الأمل للتلقي - أولمبيك غنوش (2 - 1) نادي كرة القدم بالمظليّة - هلال أكودة (3 - 3) (ض ج 7 - 6) برق حامة الجريد - تينجة الرياضية (1 - 0) جمعية المحرس - إتحاد بوسالم (1 - 3) الأمل الرياضي بين عون - الحديد الصفاقي (1 - 3) شهاب الوردانين - مستقبل حي التضامن (2 - 0) الأهلي الصفاقي (معفى) كوكب منزل جميل (معفى) الجمعية الرياضية بالحامة (معفى)

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 : نتائج و ترتيب الجولة العاشرة ذهابا)

تألق سيدي علوان و الكريب يتألقان والشيمينو و سوق الأحد تأهقان

النتائج	النتائج	النتائج
فجر القطر - منجم المتلوي (1 - 1)	شهاب الوردانين 8	متابعة : أبو محمد هارون
نصر الله الرياضية - لسودة الرياضية (0 - 0)	9) الأمل الرياضي ببوحجلة 6	المجموعة الأولى
ملعب المكناسي - شبيبة ماجل بلعباس (1 - 0)	10) الأمل الرياضي بشربان 5	النتائج
النادي النفطي - كوكب دقاش (تأجلت)	المجموعة الثالثة	سهم رأس الجبل - اتحاد برج العامري (0 - 1)
نادي بئر الحفي - سهم قصر قفصة (تأجلت)	النتائج	كوكب منزل جميل - الخضراء الرياضية (1 - 1)
الترتيب	سهم زرمدين - برق بني حسان (0 - 1)	الإتحاد القرطاجي - نادي سكك الحديد التونسي (0 - 4)
1) كوكب دقاش 22	أهلي بوحجر - قرقنة الرياضية (0 - 2)	النادي الأولمبي للكرم - العالية الرياضية (1 - 3)
2) فجر القطر 18	نهوض سيدي علوان - بعث بنّان (2 - 1)	شبيبة منوبة - نادي كرة القدم بنزرت (تأجلت)
3) النادي النفطي 14	نجم الجم - الأفق الرياضي بكركر (1 - 1)	الترتيب
- نصر الله الرياضية 14	كوكب منزل نور - شبيبة بومرداس (تأجلت)	1) الشبيبة الرياضية بمنوبة 21
- لسودة الرياضية سيدي بوزيد 14	الترتيب	- الخضراء الرياضية 21
6) شبيبة ماجل بلعباس 13	1) النهوض الرياضي بسيدي علوان 21	3) كوكب منزل جميل 20
7) منجم المتلوي 12	2) كوكب منزل نور 18	4) النادي الأولمبي للكرم 19
8) نادي بئر الحفي 10	- الأفق الرياضي بكركر 18	5) الإتحاد القرطاجي 16
9) الملعب الرياضي المكناسي 7	3) الشبيبة الرياضية ببومرداس 15	6) سهم رأس الجبل 12
10) سهم قصر قفصة 5	- نجم الجم 15	7) العالية الرياضية 10
المجموعة السادسة	6) بعث بنّان 12	- اتحاد برج العامري 10
إتحاد المطوية - نادي بئر لحمر (3 - 0)	7) أهلي بوحجر 11	9) نادي كرة القدم بنزرت 8
تبلبو قابس - مستقبل حسي عمر (4 - 0)	8) قرقنة الرياضية 9	10) نادي سكك الحديد التونسي 1
كوكب سوق الأحد - مارث الرياضية (2 - 3)	9) البرق الرياضي ببني حسان 7	المجموعة الثانية
واحة شنتي - تهذيب الصخرة (تأجلت)	- السهم الرياضي بزرمدين 7	النتائج
أولمبيك بن قردان - أولمبيك غنوش (تأجلت)	المجموعة الرابعة	أمل شربان - إتحاد الشبيكة (2 - 2)
الترتيب	النتائج	إتحاد حمام الزريبة - أمل بوحجلة (4 - 0)
1) تبلبو قابس 21	الترجي الكريبي - نجم الوسلاتية (2 - 0)	شهاب الوردانين - بئر مشاركة الرياضية (تأجلت)
- مارث الرياضية 21	صافية القصور - نادي الجريصة (1 - 0)	ملتقى بئر بورقبة - خطاف القلعة الكبرى (تأجلت)
3) إتحاد المطوية 16	نجاح سيبية - نجم قعفرور (2 - 1)	هلال أكودة - كوكب زاوية سوسة (تأجلت)
4) الواحة الرياضية بشنتي 13	نادي الدهماني - تالة الرياضية (3 - 0)	الترتيب
- تهذيب الصخرة 13	أمل حفوز - نجم العلا (تأجلت)	1) كوكب زاوية سوسة 20
6) النادي الرياضي بئر لحمر 11	الترتيب	2) بئر مشاركة الرياضية 19
7) المستقبل الرياضي بحسي عمر 10	1) الترجي الرياضي الكريبي 24	3) الإتحاد الرياضي بالزريبة 15
- نادي أولمبيك بن قردان 10	2) تالة الرياضية 21	4) ملتقى بئر بورقبة 14
9) نادي أولمبيك غنوش 7	3) نادي الدهماني 16	- هلال أكودة 14
10) كوكب سوق الأحد 3	4) نجم الوسلاتية 15	6) الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى 13
الصورة: نهوض سيدي علوان	- الصافية الرياضية بالقصور 15	7) الإتحاد الرياضي بالشبيكة 12
	6) النجاح الرياضي بسببية 13	
	- نجم العلا 13	
	8) نجم قعفرور 11	
	9) الأمل الرياضي بحفوز 7	
	10) نادي كرة القدم بالجريصة 3	

